



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم



معهد التربية البدنية والرياضية

القسم: التدريب الرياضي

التخصص: التحضير النفسي

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التدريب الرياضي بعنوان:

أثار العلاقة الاجتماعية والنفسية
بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والطالب الثانوي

بحث وصفي أجري على تلاميذ بعض الثانويات بالمحمدية - معسكر

من إعداد الطالب:

■ سيد أحمد عبد الهادي

تحت إشراف:

● د/ حمزاوي حكيم

السنة الجامعية: 2020-2021

إهداء

أهدي ثمرة جهدي هذه إلى التي أوصاني بها المولى خيرا وبراً،

إلى التي حملتني وهنا على وهن، إلى التي سهرت الليالي لأنام ملئ أجفاني إلى

منبع الحب والحنان إلى رمز الصفاء والوفاء والعطاء إلى امي الغالية

إلى رمز العز والشموخ إلى من وطأ الأشواك حافيا وعمل بلا راحة

ليوصلني إلى ما وصلت إليه اليوم إلى أبي الغالي.

وإلى كل اخوتي واخواني الأعزاء

إلى كل من علمني حرفا وكل من ساعدني

في انجاز هذا العمل وإلى كل الأصدقاء ورفقائي في الجامعة.

سيد أحمد عبد الهادي

تشكرات

عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

نشكر الله تعالى على توفيقى لانجاز هذا البحث

يسعدني ويشرفني أن نتقدم بجزيل الشكر إلى كل من ساهم معي في انجاز هذا العمل، سواء من قريب أو من بعيد.

ونخص بالذكر الأستاذ القدير "حمزاوي حكيم"، المشرف على بحثي

فلم يبخل بتوجيهاته ونصائحه علي، ولم يتوانى في تقديم آرائه الصائبة لي،

حتى تم انجاز هذا العمل

وتحياتنا إلى كل أساتذة وطلبة وعمال معهد التربية البدنية والرياضية

بالجامعة

"والله في عون العبد ما دام العبد في عون أخيه".

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة إلى إظهار بعض العوامل التي يمكن لها أن تؤثر في العلاقات الاجتماعية والنفسية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في المرحلة الثانوية، حيث تناولنا مجموعة من الفرضيات و لإثبات مدى صدقها قمنا بتوزيع إستبيان للتلاميذ الثانوي وبعد جمع الإحصاءات وتحليل النتائج توصلنا إلى تحقيق الفرضيات الجزئية بنسبة معتبرة. فالفرضية الأولى تخص كفاءة و دور الأستاذ ومدى تأثيره في تفعيل العلاقات النفسية و الإجتماعية بينه وبين التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم. والتي تحققت بنسبة كبيرة واما بالنسبة للفرضية الثانية تدور حول محتوى البرنامج المختار بعناية ومدى أثره في العلاقات النفسية و الإجتماعية بين الأستاذ و التلاميذ والتي تحققت أيضا أما الفرضية الثالثة فكانت تدور حول الوسائل البيداغوجية ومدى أثرها في تهيئة الوسط الجيد لإنشاء علاقات إجتماعية ونفسية بين الأستاذ و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم وكذلك تحققت هذه الأخيرة.

الكلمات المفتاحية:

- العلاقات النفسية و الإجتماعية
- أستاذ التربية البدنية و الرياضية
- المراهق

Résumé de l'étude :

L'étude visait à montrer certains des facteurs qui peuvent affecter les relations sociales et psychologiques entre le professeur d'éducation physique et de sport et les élèves du secondaire, en réalisant des hypothèses partielles par un pourcentage significatif. La première hypothèse concerne l'efficacité et le rôle de l'enseignant et l'étendue de son impact sur l'activation des relations psychologiques et sociales entre lui et les étudiants et les étudiants parmi eux, ce qui a été réalisé dans un grand pourcentage. les moyens pédagogiques et l'étendue de leur impact dans la création d'un bon environnement pour l'établissement de relations sociales et psychologiques entre l'enseignant, les élèves et les élèves entre eux, et ce dernier a également été atteint.

les mots clés :

- *Relations psychologiques et sociales*
- *Professeur d'éducation physique et sportive*
- *adolescent*

قائمة الجداول و الأشكال

أ. قائمة الجدول:

الصفحة	العنوان	الرقم
38	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (01)	01
39	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (02)	02
40	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (03)	03
41	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (04)	04
42	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (05)	05
43	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (06)	06
44	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (07)	07
45	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (08)	08
46	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (01)	09
47	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (02)	10
48	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (03)	11
49	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (04)	12
50	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (05)	13
51	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (06)	14
52	يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (07)	15

ب. قائمة الأشكال:

الصفحة	العنوان	الرقم
38	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (01)	01
39	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02)	02
40	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03)	03
41	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04)	04
42	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05)	05
43	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06)	06
44	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07)	07
45	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08)	08
46	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09)	09
47	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10)	10
48	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11)	11
49	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12)	12
50	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13)	13
51	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14)	14
52	يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (15)	15

قائمة المحتويات

الصفحة	المحتويات
ب	إهداء
ج	تشكرات
د	ملخص الدراسة
و	قائمة الجداول والأشكال
ح	قائمة المحتويات
	الفصل التمهيدي: التعريف بالبحث
02	1. المقدمة
03	2. الإشكالية
04	3. الفرضيات
04	4. أسباب إختيار الموضوع
04	5. أهداف الدراسة
04	6. أهمية الدراسة
	الإطار النظري
	الفصل الأول: أستاذ التربية البدنية والرياضية
07	تمهيد:
08	1-1. أستاذ التربية البدنية والرياضية
08	2-1. مفهوم التربية البدنية والرياضية
09	3-1. مدرس التربية البدنية والرياضية
09	4-1. مكانة معلم التربية البدنية والرياضية في العملية التربوية
10	5-1. جوانب إعداد مدرس التربية البدنية والرياضية
10	6-1. الاتجاهات الحديثة والأساليب المساهمة في إعداد وتأهيل المدرس الكفاء

11	7-1. صفات مدرس التربية البدنية والرياضية
15	8-1. واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية
17	9-1. صعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية
18	10-1. أنماط التفاعل والاتصال بين الأستاذ والطالب
19	خلاصة الفصل
الفصل الثاني:	
21	تمهيد
22	1-2. مفاهيم عامة حول العلاقات الاجتماعية
22	2-2. مفهوم العلاقات الاجتماعية
23	3-2. العلاقات الاجتماعية وأثرها في الاتجاهات النفسية
24	4-2. علاقة الرياضة بالمجتمع
25	5-2. المشكلات النفسية
27	6-2. طرق العلاج
30	7-2. العلاقة الاجتماعية والنفسية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والطالب (المراهق)
31	8-2. الأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني
31	9-2. واجبات المدرس والأولياء نحو الطالب (المراهق)
31	خلاصة الفصل
الإطار التطبيقي	
الفصل الأول: منهجية البحث وإجراءاته الميدانية	
34	تمهيد
34	1 1. الدراسة الاستطلاعية
34	2 1. عينة الدراسة

35	3 1. محددات الدراسة
35	4 1. صعوبات البحث
35	5 1. أدوات البحث
36	6 1. الدراسة الإحصائية
36	7 1. الطريقة الاستنبائية
	الفصل الثاني: عرض وتحليل النتائج ومناقشة الفرضيات والإستنتاجات
38	1-2. عرض وتحليل النتائج
53	2-2. الإستنتاج العام
53	3-52. الإقتراحات والتوصيات
54	4-2. الخلاصة العامة
57	قائمة المصادر والمراجع
	الملاحق

الفصل التمهيدي:

التعريف بالبحث

1. المقدمة:

تعتبر التربية البدنية والرياضية جزءا بالغ الأهمية من عملية التربية العامة فهي تعتبر من بين المواد الأساسية في البرنامج المدرسي حيث تعتبر نظام تربوي له أهداف تمس جوانب عديدة في الفرد والتي تشكل مع باقي المواد سلسلة مترابطة تكمل بعضها البعض لذا فهي تلعب دور مهم وفعال في تحقيق أهداف تعليمية فهي تساعد على اعداد الفرد الصالح والمتزن بدنيا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا يصبح فردا منتجا وفعالا في مجتمعه ووطنه.

ويعتبر للنشاط البدني الرياضي من العوامل الأساسية التي تساعد على تنمية القدرات المختلفة والتي تحدث عنها العديد من العلماء وبينتها الكثير من الدراسات إذ تبين دراسة سيندر أن الممارسة الرياضية تؤدي دورا هاما في تكوين شخصية الفرد وكذلك أوضح فروبل أن العملية التربوية يجب أن تقوم أساسا على النشاط والعمل والتفكير.

وتسعى الأنشطة البدنية والرياضية على اكتساب المهارات تقانها والعناية باللياقة البدنية من أجل صحة أفضل وقوام سليم وحياة أطول وأكثر نشاطا، بالإضافة إلى تحصيل المعارف وتنمية اتجاهات إيجابية نحو الأنشطة المختلفة وال تي تعد بالنسبة للفرد جانبا هاما من جوانب شخصيته، و إلى ذلك تساعد على التكيف مع المجتمع وتوفر له القدرة على إتخاذ القرارات في المواقف النفسية المتعددة بتفكير مستقل.

وتمثل المدارس أهم المؤسسات الإجتماعية ذات التأثير الكبير في المجتمع، حيث تقع على عاتقها المسؤولية نحو فئة كبيرة وهامة من أفراد المجتمع، فالمدرسة هي الإدارة التي تتعاون مع الأسرة في تربية الأبناء، أن الأسرة لاتستطيع القيام بعملية التربية بمفردها.

وعلى ضوء ما ذكرناه نجد أن الأستاذ له دور مؤثر على التلاميذ من خلال إحتكاكه بهم وتفاعله معهم خاصة على الجانب النفسي والإجتماعي حيث يعمل على بعث روح التعاون وتحسين العلاقات بينهم وهذا من خلال الدور الفعال في تحقيق الإندماج الإجتماعي والإرتياح النفسي في مرحلة التعليم المتوسط ومن المعروف أن مرحلة التعليم المتوسط تتزامن مع المراهقة التي هي مشكلة حساسة شغلت العديد من الباحثين والمربين حيث إختلف وجهات النظر والآراء حول هذه المرحلة فالتغيرات المفاجئة التي تطرأ على المراهق في هذه المرحلة خاصة الفسيولوجية العقلية، الإجتماعية والنفسية من شأنها أن تؤثر سلبا على توازنه وتكيفه الإجتماعي وهنا يظهر دور الأستاذ في تحقيق التوازن النفسي والإجتماعي بين التلاميذ من خلال الإحتكاك بهم.

سلكت التربية البدنية والرياضية مسار الدروس التعليمية في إطار المنظومة التربوية ، حيث تهدف إلى فرد قوي من الجوانب الفكرية والجسمية والعقلية ، لهذا أدخلت المجال المدرسي وجدت لنفسها منهاج و برامج خاصة بها ، فكان الهدف الأسمى أستاذ هذه المادة هو تنمية الصفات الخلقية كالطاعة والشعور بالصدقة والزمالة والمحبة واقتسام الصعوبات مع الزملاء هذا من الجانب النفسي أما من الجانب الإجتماعي يلعب دورا كبيرا من حيث التنشئة الإجتماعية للمراهق ، حيث يمكن زيادة أواصر الأخوة ، الإحترام ، التعاون ، التسامح ، وكيفية إتخاذ القرارات الجماعية وكذلك مساعدة الفرد في الإندماج والتكيف مع الجماعة.

فعلاقة المدرس بتلاميذه وتبادل المحبة معهم ومقدار إخلاصه في عمله ونجاحه فيه يتوقف إلى حد كبير على الكيان النفسي وما هو محمل به من أثر الماضي والحاضر . فهذه كلها عوامل خارجة عن إرادته و لكنها تتحكم في عمله إلى حد بعيد وتكون عناصر شخصية وتؤثر في سلوكه نحو تلاميذه وبالجملة تؤدي إلى نجاح المدرس في عمله أو فشله فيه.

ومن الملاحظ أن تلاميذ المرحلة المتوسطة يتعرضون إلى مشاكل نفسية قد تتطور إلى تغيرات وإضطرابات في سلوكياتهم والتي تنعكس على الناحية النفسية ، الإجتماعية ، والفكرية . وفي ضوء المتغيرات التي يمر بها الطالب في هذه المرحلة سواء المتعلقة بنموه الذاتي أو بالنسبة للمجتمع المدرسي الذي يتميز بطابع خاص في المدرسة وكذلك الانحرافات القائمة ، وما لم تقابل احتياجات طالب هذه المرحلة فمن المنتظر أن تواجه المدرسة مشاكل حادة سواء في داخلها أو خارجها ، بعضها قد يصل إلى مستوى الانحراف كالعدوان ، الاعتداء ، العنف ، وعدم احترام الأنظمة ، وربما يصل ذلك إلى المجتمع المحلي .

أيضا لذلك فطالب المدرسة والمرحلة المتوسطة أكثر حاجة من أي مرحلة تعليمية إلى نوع خاص من العلاقات الاجتماعية التي تحقق رغباتهم ، وفي نفس الوقت تحقق احتياجاته . وأستاذ التربية البدنية والرياضية دور هام في ذلك عن طريق إقامة التنظيمات التي تربي للطلاب فرص المساهمة في الحياة المدرسية، و كلما ازداد النشاط الرياضي وكثرت إعداد الجماعات المدرسية.

2. الإشكالية

هل هناك آثار نفسية واجتماعية في العلاقة بين الأستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الثانوي؟

ومن هذا التساؤل تتفرع التساؤلات التالية:

- هل تؤثر الظروف النفسية والاجتماعية على وظيفة الأستاذ التربية البدنية والرياضية مع الطلاب؟
- مدى أهمية علاقة أستاذ التربية البدنية والرياضية بتلاميذ الثانوي ؟
- ما مدى تأثير كفاءة ودور أستاذ التربية البدنية والرياضية في التأثير في العلاقة الاجتماعية والنفسية بين الأستاذ والطلاب؟

3. الفرضيات

- هناك آثار نفسية واجتماعية في العلاقات بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والطلاب في مرحلة الثانوية؟
- كفاءة ودور أستاذ التربية البدنية والرياضية تؤثر في العلاقة الاجتماعية والنفسية بين الأستاذ
- نقص فعالية تدريس التربية البدنية والرياضية تؤثر على العلاقة الموجودة بين الأستاذ والطلاب من الناحية النفسية والاجتماعية.

4. أسباب اختيار الموضوع

إن ما آلت إليه الأوضاع في عصرنا هذا الذي يتصف بتطور والتكنولوجيا من تشتت واهمال لبعض أساتذة التربية البدنية والرياضية لبعض الثغرات التي نرى بأنها بسيطة ولا تؤثر على الطلاب مما يؤدي إلى ظهور ونشأة مشاكل لدى بعض الطلاب وذلك راجع إلى عدة أسباب وأيضاً المفهوم الخاطئ لتربية البدنية و الرياضية وأهدافها في الوسط المدرسي.

ومنه أتطرق في بحثي هذا الكشف عن العلاقة النفسية والاجتماعية بين الأستاذ والطلاب خاصة في حصة التربية البدنية والرياضية.

5. أهداف الدراسة

- إعادة قيمة أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة التربوية
- توضيح الأهداف المسطرة لحصة التربية البدنية والرياضية
- تبين طبيعة العلاقة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والطلاب.
- قراءة وتفهم سلوك التلاميذ وتوجههم مع ما يناسب من القيم لأخلاق المكونة للتربية البدنية والرياضية.

6. أهمية الدراسة

قمنا بهذه الدراسة من أجل توضيح أثر العلاقات الاجتماعية والنفسية القائمة بين الأستاذ والطلاب

- الحصول على أكثر معلومات فيما يخص أهم التغيرات التي تطرأ على الفرد في مرحلة المراهقة التي يمكن أن يتعرض فيها المراهق إلى عدة ضغوطات نفسية أو اجتماعية.
- دراسة سلوك التلميذ، وتوجيهها مع ما يتناسب والقيم الأخلاقية للتربية البدنية والرياضية.

الإطار النظري

تمهيد:

لقد اهتمت الدول الحديثة بالتربية البدنية اهتماما كبيرا لما لها ن أهداف بناءة تساعد على اعداد المواطن الصالح اعداد شاملا لجميع جوانب شخصية سواء كانت عقلية، جسمية، نفسية أو اجتماعية حتى أنها أصبحت من المؤشرات الهامة التي تدل على التقدم الحضاري للمجتمع وأصبحت تطورها ضرورة من ضروريات الحياة وواجبا اجتماعيا هام يجب أن نعلم على تحقيقه، كما أن استخدام التكنولوجيا الحديثة والتقدم العلمي يوضحان مدى أهمية ممارسة الأنشطة الرياضية في حياة الأفراد والشعوب.

ولممارسة التربية البدنية والرياضية لابد من وجود مدرس كفاء ذو قيادة مؤهلة من اجل تحقيق أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضية، يجب أن تتوفر فيه صفات وخصائص حتى يستطيع أن يكون مدرسا ناجحا من أجل أن يؤدي رسالته التربوية على أكمل وجه.

1-1. أستاذ التربية البدنية والرياضية

إن مكونات المهنة التربوية من خلال وحدتها وعلاقتها المرتبطة ، تعطي للنشاط المدرس إتجاهها محددًا ، و تطبيع عمله بأسلوب المربي ، لذا فالإختبار المهني له دور وظيفي متخصص يتطلب وجود إرتباط بين طبيعة هذا الدور ، ومتطلباته من قدرات و كفاءات تخصصية مناسبة ، و منه فإن التدريس هو عملية تفاعل متبادل بين الأستاذ والمتعلمين ، المعلومات والمهارات و القيم والإتجاهات التربوية المرغوبة ، التي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة تعرف بالدرس أو بوحدة النشاط .

2-1. مفهوم التربية البدنية والرياضية

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة مختلفة، بالبعض يراها مرادف المفاهيم مثل: التمرينات، اللعب، الألعاب، وقت الفراغ، الترويح، الرياضة، المسابقات الرياضية، الرقص، لكن هذه المفاهيم جميعا في الواقع تعبر عن أشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي يطلق عليه اسم (التربية البدنية والرياضية). (حميد، 2018-2019، صفحة 29)

يشتمل اسم التربية البدنية والرياضية على المفهوم أو المدرك الذي يقصده، فالشق الأول منه هو التربية، والشق الثاني يشتمل على طبيعة هذه التربية ووسائلها فهي (بدنية) ومن خلال الرياضة ومناشطها وبالرغم من وجود بعض التباين بين الأنشطة البدنية والرياضية إلا أن الظاهرة التي تجمع بينها في الأصل هي ظاهرة حركة الانسان بشكل عام.

ويتصل بالشق الأول من الاسم (التربية) أكثر من مفهوم ومعنى، فالتربية تعني نقل التراث الثقافية من جيل قديم إلى جيل جديد بعد تعديله وتنقيته وتنقيحه وقد تكون عملية نقل التراث متقنة كما في الوضع المدرسي حيث تستلزم وضع خبرات التراث الثقافي في اطار تنظيمي كالمناهج.

ويمكن تناول مفهوم التربية البدنية والرياضية من منظور اجرائي على أساس أنها:

- مجموعة أساليب وطرق فنية، تستهدف اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية، المعرفة، الإتجاهات.
- مجموعة نظريات ومبادئ، تعمل على تبرير وتفسير استخدام الأساليب الفنية.
- مجموعة قيم ومثل، تشكل الأهداف والأغراض، وتكون بمثابة محاكاة ومواجهات للبرامج والأنشطة.

3-1. مدرس التربية البدنية و الرياضية

إن المفهوم الشائع للمدرس أنه المصدر الوحيد للمعلومات وأنه القائد الأوحده في العملية التربوية يأمر فيستمع له التلاميذ بسلبية، مفهوم قديم لا يتناسب مع تطور العصر الحديث وظهور مصادر متعددة للتعليم والتعلم وظهور مفاهيم تربوية حديثة تنادي بالتوجيه التربوي والتعلم الفردي.

فلا يسمح لأحد بممارسة مهنة التعليم ما لم يعد إعدادا أكاديميا خاصا بها حيث إنها تتطلب من القائمين بها التخصص الدقيق في المادة العلمية ، والإلمام التام بأساليب وطرائق تدريسها، كما ينبغي أن يكون خبيرا بالأسس النفسية، والاجتماعية التي تهتم بحاجات التلاميذ، ودوافعهم وميولهم حتى يتمكن من التعامل معهم وارشادهم وتوجيههم، فلمعلم التربية البدنية دور مهم في إعداد المتعلم ولهذا كان من الضروري وعمليا فيا إعداد هذا المعلم إعداداً مهنياً وأكاديمياً وثقا " (محمد، 2004، صفحة 197)

" ومدرس التربية البدنية والرياضية بوجه خاص لا بد وأن يصبح قدوة يحتذي بها من طرف التلاميذ، فلا بد وأن يمثل المدرس للتلميذ قدوة قادرة على المعرفة ويتمتع بمقدرة فنية عالية في تخصصه سواء داخل الحصة أو خارجها."

" يعد معلم التربية البدنية والرياضية بما لديه من معرفة لطبيعة التربية البدنية ومدخلها وأساليبها وتدريسها مسؤول بدرجة كبيرة عن تفسير قيم المجتمع وسلوكياته، ويؤكد الخبراء على أن معلم التربية البدنية و الرياضية يعتبر من أهم الشخصيات التربوية والاجتماعية المدرسية كما يعتبر وسيطا بين السلوك المتواجد والسلوك المزمع تغييره لدى التلميذ (الحكيم، 2008، الصفحات 65-66)

" إن دور المعلم حيوي وهام وله فاعلية في العملية التعليمية والتربوية، فمسؤوليته كبيرة جدا ومهمة، إذ أن مهمته لا تقتصر على التربية الجسمية فحسب بل يتعداها لتصل إلى أكثر من ذلك لأنه لا يتفاعل مع تلاميذه في الفصل فقط بل يتعداها إلى فناء المدرسة وإلى علاقات التلاميذ بتلاميذ المدارس الأخرى، وذلك من خلال الأنشطة الرياضية الخارجية الموجهة والتي تهدف إلى التنمية الشاملة المتكاملة للتلاميذ"

4-1. مكانة معلم التربية البدنية و الرياضية في العملية التربوية

" إن أهم الأعمال التي يقوم بها معلم التربية البدنية والرياضية في ضوء علم تصميم التعليم تتمثل فيما يلي:

3-دراسة وتحليل الشروط البيئية الخارجية.

2-تحليل حاجات مجتمع التلاميذ الذي تجري عليه العملية التعليمية.

3-وضع الأهداف العامة والسلوكية للمادة.

4-تحليل خصائص التلاميذ وفقا للمرحلة السنوية.

5-اختيار الوسائل التعليمية المناسبة

تحديد أساليب وطرائق التدريس المستخدمة في تدريس المادة القيام و بعملية التقويم .

1-5. جوانب إعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية

لإعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية يجب الاهتمام بجوانب ثلاثة هي :

■ **الأعداد الثقافي العام :** يعد شرطاً أساسياً و ضرورياً لتحقيق كفاءة المدرس لأنه مسئول عن أجيال لكسب

تقدمهم، كما أن الأعداد الثقافي المبني على أسس علمية سليمة يعتبر هدفاً أساسياً و ركناً هاماً من أركان وظيفته و على المدرس أن يلم إلماماً جيداً باللغة الفرنسية لأنها أدواته و يفضل أن يلم بلغة أجنبية واحدة على الأقل لتكون له فرصة الانفتاح على العالم الخارجي و يكون له قدراً مناسباً من العلوم الإنسانية و الطبيعية أي أن يكون إستاد التربية البدنية و الرياضية مرجعاً ثقافياً لتلاميذه.

■ **الإعداد الأكاديمي:** يعتبر ذا أهمية كبيرة للمدرس، فعليه أن يلم بفروع تخصصه النظرية و العملية لأنه من أهم شروط النجاح في أي مهنة هو الإلمام العام و الدقيق بمادة التخصص.

■ **الإعداد المهني التربوي:** يعتبر الجمع بين المهنة و فهمها جيداً و إلمامه بالنواحي الشخصية العامة ذو أهمية كبيرة في إعداد مدرس التربية البدنية و الرياضية، فشخصية المعلم و قوة تعمقه في طرق تدريس و استخدام الوسائل التعليمية التي تتماشى مع الموقف الذي يؤهله إلى أن يكون مدرساً على درجة عالية من الإعداد المهني التربوي الجيد، فإذا كان هناك التدريب الميداني الجيد و التقويم العلمي السليم بمراعاة النواحي النفسية و التربوية، ساعد ذلك كله على خلق صلة وثيقة بين الدراسات النظرية و كيفية تطبيقها التطبيق السليم الجيد عملياً لأن التلاميذ يستطيعون من خلال تدريس المدرس لهم الوصول إلى مستوى مميز.

1-6. الاتجاهات الحديثة و الأساليب المساهمة في إعداد و تأهيل المدرس الكفاء:

يجب على التعليم الجامعي التربوي اليوم أن يساير العصر الذي نعيش فيه و أن يلبي متطلبات هذا العصر و مطالب الأجيال القادمة و عليه يجب أن تصمم برامج إعداد المعلمين على أفضل نحو و ذلك عن طريق تحسين مضمونها و أساليبها و الاستفادة بما هو حديث و معاصر. إن التعليم الحديث و المستقبلي ينظر إلى إعداد المعلمين على اعتبار أنها سلوك يمكن إخضاعه للتحليل و الدراسة، أن هذا السلوك يحتوي على مهارات مختلفة و برغم صعوبة و تعقيد هذه المهارات، فإنه يمكن أن نحدد بدقة لمعرفة عناصرها، و من ثم

يمكن اختيار وسائل الإعداد و التأهيل التي تناسبها ويتم تحقيق ذلك على أسس نظرية وعملية. إن برامج إعداد المعلمين في أقسام التربية البدنية تتجه الآن نحو تحليل سلوك المعلم، بالأحرى أن تتجه البرامج نحو تحليل سلوك الطالب المعلم عند الأداء و تحليل سلوك المعلم عند التأهيل و التدريب و تحديد مكونات هذا السلوك ، أي التركيز على معايير الأداء. ويتم تحقيق ذلك عن طريق أشكال محددة من السلوك المطلوب إكسابه لطلابنا المعلمين، ثم توفير المواقف المناسبة التي عن طريقها يمكن تعلم ذلك السلوك المحدد و في النهاية يتم تقويم ما تم إكسابه بالفعل من سلوك للطلاب المعلمين.

دور أسلوب النظم في إعداد المعلم: يعد أسلوبا هاما من الأساليب التي تقوم عليها العملية التعليمية و يتعامل هذا الأسلوب مع أية ظاهرة أو نشاط تعليمي على انه يشكل نظاما متكاملًا له عناصره و مكوناته و علاقاته وعملياته التي تسعى لتحقيق الأهداف المحددة داخل النظام و يتكون أسلوب تحليل النظم من أربعة مكونات هامة هي: (جلون، الصفحات 33-34)

- المدخلات : تشمل جميع العناصر التي تدخل النظام من أجل تحقيق هدف أو عدة أهداف محددة، و في هذا النظام يعتبر برنامج الإعداد و الأهداف و المحتوى و الأساليب و البيئة التعليمية من مدخلات النظام .
- المخرجات: وهي النتائج النهائية التي يحققها هذا النظام، و مخرجات نظام إعداد و تكوين المعلم، وهو المعلم ذو المواصفات المرغوبة في ضوء أهداف البرنامج.

العمليات: وهي جملة التفاعلات و العلاقات و الأفعال الناتجة بين مكونات النظام.

- التغذية الراجعة : وهي جملة المعلومات التي تأتي نتيجة تصنيف المخرجات و تحليلها في ضوء الأهداف الخاصة الموضوعة للنظام، و هي تظهر مؤشرات مدى تحقيق الأهداف و إنجازها و تبين نواحي القوة و الضعف في أي جزء.

7-1. صفات مدرس التربية البدنية و الرياضية:

يعتبر مدرس التربية البدنية و الرياضية أساسا في أي مدرسة، فهو المسئول عن تحقيق الأهداف التربوية التي يكتسبها التلاميذ من

خلال اشتراكهم سواء في درس التربية الرياضية أو في أنشطتها المختلفة لذا فإن هناك صفات أساسية يجب أن يتصف بها مدرس التربية

الرياضية هي:

الصفات الشخصية.

• الصفات المهنية.

الصفات الشخصية لمدرس التربية البدنية والرياضية

يجب أن يكون لدى مدرس التربية الرياضية صفات شخصية تساعد على القيام بمهامه على أكمل وجه و هذه الصفات هي: إتباع التعليمات.

-الاتزان الانفعالي.

-الأداء و اللباقة في التصرفات.

- الذكاء الاجتماعي. (جلون، الصفحات 35-36)

- تعدد الخبرات لمظهر السليم.

-سعة الصدر.

-القدرة على الابتكار والإبداع.

-القدرة على الحكم الموضوعي.

-تقبل النقد.

-القدرة على الاندماج في الجماعة.

-المظهر العام المميز. الصلة الطيبة بالتلاميذ.

-سعة الأفق الثقافي.

-القدرة على تحديد المعلومات التربوية و النفسية.-الالتزام بمراعاة الأسس النفسية في المعلم.

-يدير الفصل بطريقة فعالة.

-يرشد التلاميذ و يوجههم بحكمة.

الصفات المهنية لمدرس التربية البدنية والرياضية

إن المعلم الناجح هو من امتلك القابلية العلمية ليس في مجال عمله فحسب وانما بالجوانب الأخرى التي لها علاقة مباشرة في اختصاصه فتخلف المعلم في مادته يجعله يقصر في استيفاء تحصيل التلاميذ لها،

ويعرضهم للخطأ فيها، كما انه يفقد ثقة التلاميذ فيه ويصرفهم عنه فيفشل مهمته. وهناك مجموعة من الصفات المهنية الواجب توافرها في معلم التربية البدنية والرياضية لكي يؤدي عمله على أكمل وجه ومن بينها ما يلي:

يجب أن يتوفر لدى المعلم خلفية واسعة وعميقة في مجال تخصصه، هذا بخلاف قدر مناسب من المعارف في مجالات أخرى حتى يستطيع التلاميذ، من خلال تفاعلهم معه، أن يدركوا علاقات الترابط بين مختلف المجالات العلمية وتكوين تصور عام عن فكرة وحدة المعرفة وتكاملها كما يجب أن يكون المعلم متفوقا في الموضوعات التي تخص الجسم ، وكيف يؤدي وظيفته ، كما يجب أن يكون لديه المعرفة والمهارات للأنشطة المختلفة في التربية البدنية، وملما بكيفية تعلم المهارات الحركية. والإلمام بالمادة وحدها لا يكفي ما لم يحيط المعلم بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعداداتهم ومراحل نموهم".

-الإعداد الجيد للدرس (جلون، الصفحات 36-38).

-اختيار الألفاظ المناسبة للموقف الذي يتعرض له.

-القدرة على ربط أجزاء المنهاج بعضها ببعض .

-القدرة على القيام بتقويم التلاميذ بطريقة عملية سليمة .

-القدرة على اكتشاف المواهب الرياضية .

-القدرة على توجيه التلاميذ التوجيه السليم.

-القدرة على العرض بطريقة شيقة.

-تطبيق المبادئ التربوية السليمة.

-الحب والإخلاص في العمل.

-التعاون وتقبل التطور و التجديد .

-احترام كرامة الفرد.

-تشجيع التلاميذ على الإدلاء بأرائهم بشجاعة .

-تقبل النقد البناء .

- فهم البيئة المحلية و مشاكلها القدرة على توصيل المعلومات للتلاميذ .
- القدرة على حل المشكلات .
- تقييم طبيعة الميول والاستعدادات الخاصة.
- المهارة في التخطيط والتنفيذ.
- القدرة على الابتكار والإبداع.
- المهارة في التدريس .
- العناية بالمواد والأدوات .
- العناية بالظروف الصحية.
- لديه الرغبة والميل والدافع لممارسة مهنة التدريس.
- انه المتحكم في المواد الدراسية المنوطة به. (كانثور، 1972، صفحة 161)
- انه العارف ببيداغوجيات التعليم والتعلم، ومختلف المقاربات البيداغوجية .
- الإيمان بأن التقييم والتقويم هما أساس نجاح العملية التربوية عامة .
- نه القادر على التصرف، التكيف مع قدرات المتعلمين، والتمكن من تقييمهم بصدق، و موضوعية وثبات.
- انه المدرس الذي يعتبر أن كل متعلم هو حالة خاصة في تعلمه . الفروق الفردية، وهنا يجب أن يميز الفروق الحاصلة بين المتعلمين حسب هذه البيداغوجية من حيث القدرات العقلية والحركية.
- انه المدرس الذي يحدد السلوك المبدئي للمتعلم، ويراعي السرعة الذاتية له أثناء التعلم.
- انه العارف بطبيعة المادة و خصوصياتها، بحيث يقسمها إلى خطوات صغيرة هادفة عند التخطيط، للقيام بتقديم درس أو موضوع أو وحدة أو محور.
- انه ذلك المدرس القوي الذي يسارع إلى التعزيز الفوري، وانجاز التغذية الراجعة بعد كل خطوة أو بعد كل تقويم مرحلي لعناصر الدرس.
- انه ذلك المدرس الفنان الذي يبتكر الوسائل التعليمية / التعلمية، ويستعمل جميع الإمكانيات المتوفرة لديه.

انه المدرس الذكي، الذي يدفع بالمتعلمين للقيام بالمشروع في إطار ما يسمى بالتعلم الذاتي".

8-1. واجبات مدرس التربية البدنية و الرياضية

الواجبات العامة

ذكر من هذه الواجبات ما يلي:

- التدريس: يقوم معلم ت، ب، ر بتعليم مختلف الأنشطة الممكنة وتتضمن (تعليم مهارات مختلف الألعاب الرياضية الجماعية و الفردية وقوانينها و الإعداد البدني و المعرفي
- التقويم : بغرض التعرف على مدى تحقيق التربية البدنية و الرياضية لأهدافها المسطرة في المناهج وتحديد الصعوبات و نقاط القوة و الضعف في المناهج. (حميد، 2018-2019، صفحة 22)
- الإشراف على النوادي الرياضية المدرسية : فهذا دور مهم لمعلم ت ب ر فهو الذي يضع برامجها بناء على الهدف المحدد.
- النشاط الداخلي بالمدرسة : بحيث يجب عليه الاهتمام بالنشاط الداخلي الذي يتم داخل المدرسة بحيث يعمل هذا النشاط على إتاحة الفرصة للتلاميذ للممارسة و الكشف عن القدرات في الأنشطة التي يميلون إليها، كما انه يتصف بالمنسق بين جميع الموظفين، معلمين و عمال و ذلك لصالح العملية التعليمية....الخ .
- المساهمة في تنظيم الرحلات المدرسية : بحيث يلعب مدرس ت ب ر دورا أساسيا في تنظيم الرحلات المدرسية و ذلك لربط التلاميذ بالبيئة المحيطة و التعرف على الأماكن الهامة.
- نشر الوعي الرياضي بالوسط المدرسي و خارجه: و ذلك من خلال الأنشطة كالمجلات – الرسومات – المسابقات الثقافية و الرياضية .
- المساهمة في حفظ النظام بالمدرسة: لأنه عملية هامة بحيث يجب وضعها في عين الاعتبار فيساهم فيها من خلال التحكم في تنظيم حركة و تنقل التلاميذ قبل ؛ أثناء و بعد حصص التربية البدنية ..الخ..
- الإشراف على تأطير الفرق الرياضية المدرسية : تدريب الفرق الرياضية المدرسية و المشاركة في البطولات و المنافسات الرياضية المنظمة من طرف الرابطة الولائية للرياضة المدرسية (تركي، 1990، صفحة 240)
- خدمة البيئة المحيطة بالمدرسة: من خلال معسكرات تخدم البيئة حملات تشجير

- إقتناء الوسائل والعتاد الرياضي : توزيعها توزيعاً سليماً في شراء الأدوات والملابس الرياضية، النشاط الداخلي والخارجي. -الاشتراك في مجلس الأولياء: يجب أن يشترك معلم ت ب ر في هذا المجلس وأن يستفيد من ذلك في توضيح أهمية التربية الرياضية لأولياء و الدور الذي تلعبه الأنشطة الرياضية في خدمة التلاميذ.

الواجبات الخاصة

" بجانب الواجبات العامة لمدرس التربية البدنية والرياضية ، توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المؤسسة ، وهي متصلة بالتدريس اليومي في المؤسسة ، وهي في نفس الوقت قد تعتبر أحد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل المدرس بالمدرسة ومنها :

-مراجعة الزي المدني والزي الرياضي للطلاب. (المجيد، 1984، صفحة 20)

-تقييم الطلاب وفقاً للخطة الموضوعية.

-حفظ سجلات النشاط الرياضي بشكل يحافظ عليها.

-التعاون والتنسيق التام مع زملائه أساتذة التربية البدنية.

-الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلاب.

-مسؤول عن سلامة الطلاب وصلاحية الأجهزة.

-ملازمة الفصل طوال وقت الدرس.

-الإشراف على الطلاب عند تكليفهم بأي مسؤولية.

-حضور اجتماعات هيئة التدريس ، واجتماعات القسم ولقاءاته ."

واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضواً في المجتمع

من أهم واجبات المدرس تدعيم العلاقة بين المدرسة التي يعمل فيها والبيئة المحيطة به من خلال :

-التعاون مع المؤسسات الموجودة في المجتمع وخاصة المؤسسات التي تخدم مدرسته.

-اشتراك أهالي الحي في نواحي النشاط المختلفة بالمدرسة من خلال تنظيم المسابقات والبطولات المفتوحة التي يشترك فيها أبناء المجتمع المحلي مثل مسابقات الجري للجميع .

-المساهمة في خدمة المجتمع بالإشتراك في الأعمال التي يتطلبها هذا المجتمع فيكون له دور فعال في الدفاع المدني أو التمرريض أو التوعية إذا احتاج الأمر لذلك.

-أن يتحسس مشكلات مجتمعه وأن يبصر المواطنين بها ويشاركهم في معالجتها.

-أن يتبع التقاليد والحدود التي يضعها المجتمع المحلي وأن يكون مثال للمواطن الصالح علما وخلقا .
(الشاطي، 1992، صفحة 94)

-أن يوثق بين المنزل والمدرسة فيدعو أولياء أمور التلاميذ لحضور الحفلات والمهرجانات التي تقام داخل المدرسة ويناقشهم في المشاكل العامة أبنائهم

واجبات مدرس التربية البدنية والرياضية بصفته عضوا في المهنة

على أستاذ التربية البدنية والرياضية أن يتفهم مسؤولياته كعضو في المهنة وعليه أن يحترم تقاليد مهنته وأن يكون عضوا فعال من خلال إشتراكه في مختلف أنواع النشاط التي من شأنها أن تزيد من كفاءته وتدفعه إلى التقدم المستمر في مهنته ، ويشمل هذا النشاط النواحي التالية:

-إذا لم يكن قد تلقى إعدادا كاملا فعليه أن يحاول تكملة إعداده عن طريق الدراسات الممكنة في الميدان .
-الإطلاع المستمر على أحداث ما نشر من بحوث في التربية البدنية والرياضية وطرق التدريس وأن يطبق معلوماته في تدريسه بقدر الإمكان .

-الإشتراك في المجالات والمطبوعات الدورية المهنية .

-محاولة الحصول على درجات علمية أعلى .

-العمل على زيادة ثقافته العامة وذلك عن طريق الإطلاع المستمر على كل ما هو جديد. أن يتبع تقاليد المهنة الخلقية

9-1. صعوبات التي تواجه أستاذ التربية البدنية والرياضية

عامة يواجه أساتذة ت ب ر مجموعة من الصعوبات والمشكلات التي يمكن انجازها في ما يلي :

عدم كفاية الحجم الساعي للحصة مع ضعف الممارسة في الطور الابتدائي

*صعوبات تتعلق بالتسهيلات والإمكانيات المادية بالمدرسة.

*عدم توفر الصيانة الضرورية للأدوات والأجهزة.

تدخل إدارة المدرسة في صرف الميزانية المخصصة ل ت ب ر. عدم كفاية مساحة الممارسة والملاعب. * عدم توفر أماكن لتغيير الملابس.

* إلزامية المنهاج وتنفيذه بابتكارات الأستاذ. (نصيف، 1981، الصفحات 102-104)

* الفروق الفردية الشاسعة بين التلاميذ.

* عدم قدرة التلاميذ على فهم الأهداف التعليمية وصعوبة تحديدها بالدقة اللازمة.

* عدم التزام التلاميذ بالزي المناسب لممارسة ت ب ر

* كثرة التلاميذ في القسم الواحد يؤثر على الأداء الحسن. * عدم سماح بعض الآباء لأبنائهم بممارسة ت ب ر

10-1. أنماط التفاعل والاتصال بين الأستاذ والطالب

نمط الاتصال وحيد الاتجاه

بحيث يرسل المعلم ما يسود قوله ونقله للتلاميذ ولا يستقبل منهم، وهذا النمط يعتبر لأقل فاعلية نظرا

لسلبية المتعلم وهذا نمط تقليدي

نمط الاتصال ثنائي الاتجاه

أكثر فاعلية من النمط الأول فيه يسمح المعلم بان ترد اليه استجابات المتعلمين ويتعرف على مدى فهمهم لما

قدمه لهم. ويمكن ان يقدم أسئلة للتأكد من ذلك ويؤخذ على هذا الأسلوب انه لا يسمح بالاتصال بين

متعلم وآخر وان المعلم فيه محور الاتصال

نمط الاتصال ثلاثي الاتجاه

هذا النمط اكثر تطورا من سابقه فيه يسمح المعلم بأن يجري اتصالا محدودا بين طلاب الفصل وان يتم

تبادل الآراء والخبرات ووجهات النظر بينهم وبالتالي فالمعلم لا يكون المصدر الوحيد للتعلم ويتيح للجميع

التعبير عن النفس والتدريب على كيفية عرض وجهات النظر باختصار وسهولة.

نمط الاتصال متعدد الاتجاهات

يمتاز هذا النمط عن غيره من الأنماط خاصة الثالث بحيث تتعدد فرص الاتصال بين المدرس والتلاميذ وبين التلاميذ ببعضهم البعض ، كما تتوافر فيها افضل الفرص للتفاعل وتبادل الخبرات مما يساعد كل متعلم على نقل فكرته وخبراته ومهاراته للآخرين.

خلاصة الفصل:

هناك ثلاثة أنواع من العلاقات بين الأستاذ والتلميذ أولها أن يكون دكتاتوريا إن صح التعبير ، بحيث لا يترك المجال لأي كان من تلاميذه أن يقوم بتصرفات قصد المزاح مثلا مع الزملاء خلال الحصّة أو اتخاذ أي قرار كان ، أما النوع الثاني من العلاقة فهو نقيض الأول تماما ، بحيث يتمتع التلميذ بالحرية التامة دون استطاعة الأستاذ فعل أي شيء ، وأخيرا ، نوع آخر في إطار تعامل الأستاذ مع التلميذ والمبني أساسا على الديمقراطية بحيث تسود هذه العلاقة التفاهم والتجاوب الجيد وابلغ رسالته المهنية مرتاح الضمير. التنشيط البدني والرياضي له دور كبير في حياة المراهق ونموه لقدرته على تنمية مختلف الأنظمة من أجل نمو متناسق. وعليه نستطيع القول أن تطور التفاعلات الاجتماعية والتربوية الديناميكية تكون لها علاقة مباشرة مع الحالة النفسية الاجتماعية، يكون محيطها الأساسي هو حصّة التربية البدنية والرياضية التي تقدم المجال المناسب لتطوير هذه العلاقات وتواصلها بين تلاميذ الفصل.

الفصل الثاني

تمهيد

تقوم الرياضة في العصر الحديث بأدوار ووظائف متعددة ومعقدة داخل النسق الاجتماعي، هذه الأدوار والوظائف ليست بالقطع إيجابية متوافقة مع المجتمع، بل قد تكون مضادة له في كثير من الأحيان، لذلك فإن الفهم الحقيقي للرياضة كظاهرة اجتماعية يعتبر أهم أدوات التحكم فيها وضبطها وتوجيهها للصالح الاجتماعي.

فدراسة الرياضة من المنظور الاجتماعي ليس نوعا من العبث أو محاولة تضخيم لدورها بل ضرورة حضارية، لأن الرياضة أصبحت داخل كل أسرة، من الصعب أن نجد فردا معزولا عنها فهي تربية رياضية خلال مراحل الدراسة، وإما ترويجية خلال أوقات الفراغ، إما رياضة تنافسية للصفوة وإما مشاهدة وتشجيع.

1-2. مفاهيم عامة حول العلاقات الاجتماعية

يعتبر موضوع العلاقات الاجتماعية من الموضوعات الهامة التي تستدعي اهتمام باحثين علم الاجتماع وعلماء النفس لما لها أثر بالغ في المجتمع

تعد العلاقات الاجتماعية أداة لتلبية حاجات الفرد البيولوجية والاقتصادية والاجتماعية وبها يستطيع تحقيق الأمن النفسي والاجتماعي.

2-2. مفهوم العلاقات الاجتماعية

التعريف الأول: يمكننا تعريف العلاقة الاجتماعية بانها

عبارة عن سلوكيات فردية أو جماعية وأفعال متبادلة يتحقق من خلالها التفاعل الاجتماعي، حيث تعتبر وسيلة أو أداة لتلبية الرغبات وسد الاحتياجات بين أفراد المجتمع.

وتفيد تلك العلاقات في تطوير دور الإنسان وفعاليتها في المجتمع الواحد، حيث إن وسائل التواصل أصبحت أكثر سهولة واستخداما من قبل فئة كبيرة من الأشخاص في المجتمع. (<https://mafahem.com/>)

تنشأ بين السكان الذين يعيشون بالمجتمع مجموعة مركبة من العلاقات التي تربط الأفراد والجماعات بعضهم البعض وهي تبدأ مع الإنسان في مهده وتستمر معه طوال حياته وتختلف هذه العلاقات باختلاف دور الفرد وبناء شخصيته في المجتمع واختلاف الجماعات التي ينتمي إليها داخل هذا المجتمع كالعلاقات تربط في جماعة الزفاف أو الأصدقاء مثلا، أو النقابة أو النادي والمهنة، تختلف هذه العلاقات عن العلاقات التي تربط الأفراد في نظام اجتماعي معين كالأسرة، فالفرد يشترك في عضوية عدد من الجماعات فهو عضو في أسرة وزميلك في الدراسة أو عمل أو صديق في جاع محددة من الزفاف ومشترك أيضا في نادي رياضي أو ثقافي أو اجتماعي... الخ.

التعريف الثاني: هي مجموعة مركبة من العلاقات التي تربط أفراد المجتمع بعضهم ببعض ومن هذه العلاقات المبادئ والقيم الثقافية والعادات والطقوس إضافة إلى الحضارة والتراث والتأريخ الواحد واللغة المشتركة والأهداف الواحدة.

إذن المجتمع بصورة عامة يتكون من مجموعة من الأفراد تربطهم العلاقات المذكورة وكلما ازدادت هذه الروابط زاد تماسك المجتمع (حسين، 1985، صفحة 51)

2-3. العلاقات الاجتماعية وأثرها في الاتجاهات النفسية

إن كل فرد في المجتمع يلتزم بدور معين في الجماعة التي ينتمي إليها وبالتالي أن الفرد يسير في حياته وفي علاقاته مع غيره وفق أنماط سلوكية معينة واتجاهات محددة اقتضتها طبيعة الدور أو الأدوار التي ارتضاها له المجتمع، على أن كل فرد من ناحية أخرى يتحمل مكانا معيناً في البناء الاجتماعي ويعرف هذا المكان في إطار علم الاجتماع باسم (المركز الاجتماعي).

إن المعايير السلوكية عنصراً هاماً التي لا بد من توافرها لقيام المجتمع وتحدد بالعادات الاجتماعية والتقاليد، القيم والتشريعات ويرتبط بالمعايير السلوكية دور كل فرد في المجتمع بالعلاقات بين أدوار الأفراد، حيث أن العلاقات الاجتماعية تتأثر بالأنماط التي تنبثق من المجتمع وتتولى تحديد مركز الفئة فيه كما أن الأفراد في حياتهم وفي علاقاتهم مع غيرهم يرتبطون بمعايير سلوكية معينة اقتضتها طبيعة الحياة في المجتمع بعاملين (حسين، 1985، صفحة 61).

العامل الإيجابي

هي الأفكار الجديدة من علوم وأداب ومبادئ واكتشافات، واختراعات، فلهذه الأفكار آثار لا تعد ولا تحصى في الحياة الاجتماعية، والواقع أن كل مخترع أو مكتشف جديد يؤثر في كل تركيب الحضارة جملة وتفصيلاً فسيلتزم أنماط سلوكية جديدة لأنه يتحدى ويبدد القيم التقليدية.

العامل السلبي

وهو الأحداث والمفاجآت الاجتماعية مثل الحروب الأوبئة أو الكوارث الطبيعية كالهزات الأرضية والتي تؤدي إلى تغيير كلي في العلاقات الاجتماعية، فهناك من الكوارث ما يحث لعزم الناس على التعاون والاستقرار ويقبهم في الأرض هلعين مذعورين لا يلوون على شيء فالوباء يعطل العلاقات الاجتماعية ويشلها ويؤدي إلى تساوي الناس أما الكارثة أو الحدث السلبي، فليس هناك مراكز اجتماعية للأفراد وليس هناك من هو مميز من غيره أمام الأحداث السلبية ويعكس ذلك الأحداث الاجتماعية.

وحتى الأحداث الإيجابية فوضوية وغير نافعة إذا لم تكن هناك شخصية بارزة بالتوجيه تلك العوامل الإيجابية بالتوجيه السليم وتستغلها إلى أقصى حد من المنفعة لتسيطر بها على العوامل السلبية.

إذن العوامل الاجتماعية المؤثرة في العلاقات إيجابية كانت أم سلبية ممكن السيطرة عليها من خلال تلك الشخصية المميزة إذا كانت هذه الشخصية على رأس المجتمع أو على فئة مهمة منه وكذلك نعتمد على السيطرة على العوامل السلبية والايجابية فمثلاً أكثر الأمراض شيوعاً قضى عليها الطب تدريجياً وكذلك

تعتمد على قوة صلة التماسك الاجتماعي للأفراد والتعاون فيما بينهم حسب الاتجاه العام المعتمد لديهم على الموروث الحضاري والتاريخي لهم (حسين، 1985، الصفحات 51-54).

التنشئة الاجتماعية من خلال الرياض

يرى "ماكفرسون وبروان" 1988، أنه بعد أن تتم تنشئة الأفراد اجتماعيا في الرياضة أو الأنشطة البدنية، يجد الأفراد أنفسهم في بيئة اجتماعية بها احتمال تعزيز أو تنشيط نموهم الشخصي، يعني ذلك افتراضا ضمنا أن نتائج التعلم الاجتماعي تكون محتملة من خلال المشاركة في الأنشطة البدنية والرياضية. إن موضوع التنشئة الاجتماعية عن طريق الرياضة يعني الاعتقاد بأن اللاعب والألعاب عبارة عن عناصر أساسية في عملية التنشئة الاجتماعية الشاملة، وتعتبر جانبا أساسيا وجوهريا في الخبرات الأولية في الحياة الاجتماعية، كما تفترض معظم الأبحاث التي تم إجراؤها على التنشئة الاجتماعية من خلال الرياضة، إن المشاركة في الأنشطة البدنية تعلم الأطفال مجموعة متنوعة من المهارات الضرورية للمشاركة الفعالة من الناحية الاجتماعية والسياسية والاقتصادية حتما يكبرون (باهي، صفحة 45).

ولقد أكد الباحثين إن الأنشطة الرياضية تكون بمثابة الأدوات فعالة بالنسبة لانتقال القيم و السلوكيات وبمعنى آخر أن لها دور هام في عملية التنشئة الاجتماعية العامة، وفي دراسة عن الثقافات المختلفة افترض "روبرتس وسميث" 1962 أن الألعاب تقدم خيارات تعلم بديلة تساهم في تعلم القيم المجتمعية، وتوصلا إلى اكتشاف أن قيم معنية ثم التركيز عليها أثناء تربية الطفل كانت مرتبطة بأنواع معينة من الألعاب، حيث التدريب على الإنجاز بالنسبة للألعاب الخاصة بالمهارة البدنية، والتدريب على الطاعة بالنسبة لاستراتيجية اللعب والتدريب على المسؤولية بالنسبة لألعاب القرص (باهي، صفحة 46).

4-2. علاقة الرياضة بالمجتمع

إن الرياضة نظام اجتماعي كبير، وهي واقع ملموس في حياتنا يحدث فيها كل أنماط السلوك التي تحدث في الحياة العادية، فالرياضة جزء من نسيج هذا المجتمع من فلسفة وقيم وعادات وتقاليده وظروف اجتماعية واقتصادية وسياسية وإذا نظرنا إلى الرياضة نضرة موضوعية فسوف نلاحظ أن الرياضة بأنشطتها المتعددة ومجالاتها المتنوعة تؤثر على المجتمع، فالرياضة لها تأثير حيوي على الممارسين لها فهي تكسيهم العديد من الصفات المواطنية الصالحة التي تؤهلهم لأن يكونوا مواطنين ناعين لأنفسهم وللمجتمعهم. ومن الدلائل الهامة في مجتمعنا اليوم والتي تدل على تأثير الرياضة على المجتمع هو تخصيص مساحات زمنية للرياضة (عرض مباريات، برامج رياضية) كما تخصص لها صفحات عديدة في الصحف الرسمية والحزبية، بل وأكثر من ذلك هناك العديد (باهي، صفحة 29).

من الصحف الرياضية المتخصصة التي تتناول الموضوعات الرياضية فقط كما نجد أنه في المناسبات القومية المختلفة (مثل حرب أكتوبر، تحرير سناء) تقام العروض الرياضية المختلفة، فحينما يتدرب اللاعبون أو يتنافسون فانهم يقومون بذلك في ضوء المعايير التي تحكمه، كذلك فان الرياضة تحتوي على جميع العناصر الاجتماعية للحياة مثل الاتصال الاجتماعي بين الأفراد والقوانين والقيم ونظام الملابس، اللغة، الحراك الاجتماعي، التدرج الاجتماعي. (باهي، صفحة 29)

5-2. المشكلات النفسية

المشكلات السلوكية

يتعرض المراهق إلى كثير من المشكلات الصحية والسلوكية خلال المرحلة الثانوية، والمراهق الذي يعاني من مشكلات صحية وسلوكية يكون لها تأثير بالغ في شخصيته وعلى مستوى تحصيله وتكيفه مع من حوله، ولعل أهم هذه المشكلات السلوكية التي يتعرض لها المراهق في هذه المرحلة التي يجب على المدرس لمادة التربية البدنية أن يلم بمظاهرها وأسبابها والعمل على علاجها نذكر منها الخوف، والانطواء والخجل، والإحباط واستجابته (الفيتوري، 1987-1988، صفحة 21)

الفرع الأول: الخوف

1- مفهوم الخوف: ما الخوف؟ ومتى يكون الخوف سويا مرغوبا فيه؟ متى يكون مرضيا يجب علاجه؟ وكيف يعالج؟

هذه بعض الأسئلة التي تخطر في الذهن حين يفكر الانسان في الخوف، فالخوف أمر انساني سوي، والذي لا يخاف اطلاقا مخلوق غير موجود في عالمنا الحي، ولو فرضنا جدلا وجوده لما استطاع أن يبقى، ذلك بأن الخوف متصل يحفظ البقاء، والمخلوق، انسانا أو حيوانا، الذي لا يخاف لا يستطيع البقاء، فأنت لا تخاف إلا إذا أدركت وجود خطر يهدد بقاءك والذي لا يدرك وجود خطر يهدد بقاءه، إما عن جهل أو عن غفلة أو عن عدم انتباه، لا يخاف (عاقل، الصفحات 177-178)، إن الخوف والنفور هما أصل كل مرض عصبي، وسنعالج موضوع الخوف أولا، فالخوف خط مميز في هذا العصر نجده في تزايد الرعب، وفي الخوف الجنوني المتصاعد كموجة أمام العالم النفساني، وفي اليجاد السياسي للجماهير المشتركة في الحروب أو ضوضاء الحروب. إن الاكتشافات البيكولوجية في السنوات الأخيرة أظهرت أن الخوف هو انتاج ذهني متأثر بظروف محدودة في القسم الأول من الحياة، فإذا لم تتوفر هذه الظروف فان الخوف لا يحدث (صفحة 132).

2- التهيئة للخوف

عاملان يهيئان الطفل للخوف الأول لتوتر ذهني أو الخوف الشديد أثناء الحمل، وهذا لا يسبب الخوف بل ينتج مزاجا كثيرا لنمو الخوف، والأطفال المولودون بعد مخاض صعب يكونون كثيري العصبية أما الحالات الخوف من الأماكن المقفلة والخوف من حمل كمادات الغاز... إلخ، فتأتي على الغالب بسبب اختناق نصفي ناتج عن حبل السرة، وفي حالة عدم وجود هذه العوامل، فإن الرضيع يبدأ حياته دون خوف (حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، 1985، صفحة 51).

3- طبيعة الخوف

إن الخوف بالدرجة الأولى ميل إلى الهرب، وإذا لم يقد عائق في وجه هذا الميل، فإنه يصبح هربا كاملا، إما إذا امتنع الهرب لسبب خارج عن إرادة الخائف، أو بسبب من ارادته هو، فإن مشهد الخوف قد لا يكتمل، لكنه إذا اكتمل، كان أشد وأقوى، وها هنا ملاحظة هامة جدا ألا وهي أن الذي يستطيع الهرب بسرعة قد لا يجد الوقت الكافي للانفعال، وحينئذ يكون انفعاله لذكرى الحادث أكثر منه للحادث نفسه، مثلا رجلا يجد نفسه أمام سيارة مسرعة، إنه إذا تمكن من القفز إلى الرصيف في الوقت المناسب فقد يستند إلى حائط ويشعر أن (قلبه قد هبط إلى بطنه)، كما يقال وحينئذ يتنفس الصعداء، أما الخوف الأكبر فيحدث حين يروح ويجيء أمام السيارة التي ارتبك سائقها ارتباكه هو أيضا يروح ويجيء ذات اليمين والشمال، ويبلغ هذا الخوف أشده في اللحظة التي تتعذر عليه الحركة ويدرك أنه مدهوس، ولعل أشد أنواع الخوف إيلاما هو القلق الذي يستحق أن نقف عنده والهلع:

4- القلق

هو الانتظار المؤلم لما لا يمكن تجنبه على أن نفهم من لا شرا أكيدا ولكن شرا لا يتعلق تجنبه بنا، شرا يستحيل الهرب منه، وهكذا فإنه حين لا يكون ثمة شيء يستطيع الانسان القيام به لتجنب الأمر المخيف يتحول الخوف إلى القلق، ومثل ذلك حال التلميذ غير الواثق من امتحان أداه والذي يعلم أن النتائج ستعلن عما قريب (البكالوريا) إنه لا يستطيع أن يفعل شيئا إلا أن يقلق، والقلق أشد أنواع الخوف إيلاما، إنه عذاب مقيم وذلك لانعدام إمكانية العمل على تجنب المخيف ولاضطرار الخائف للانتظار. ثم إن القلق قد يكون لأسباب حقيقية كما قد يكون لأسباب وهمية.

والمراهقون يعانون مخاوف عدة، فقد يثابر المراهق على معاناة المخاوف التي كان قد نماها في سنه الأولى، وقد يستشعر المراهق خوفا هيجانيا قويا، يسميه علماء النفس بالهلع، وقد يسيطر هذا الهلع على سلوكه ومواقفه ويستمر حتى سن الرشد، والهلع خوف مبالغ فيه أو مرض يستشعره الانسان بالنسبة لأمر من الأمور (حسين، الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع، 1985، صفحة 51).

2-6. طرق العلاج

وقبل الحديث عن علاج مخاوف المراهقين يجب أن نذكر ما نقوله دائما بأنه في الصحة النفسية، كما في الصحة الجسمية، والمعنى البسيط بهذا القول هو الإشارة إلى الوالدين أولا والمربي ثانيا (الأستاذ)، والمجتمع ثالثا في تجنيب الطفل المخاوف التي لا لزوم لها ولا مبرر (عاقل، الصفحات 179-182).

الفرع الأول: العلاج الجسدي

ذلك بأن صاحب البنية الضعيفة والأعصاب الهشة والمريض هو اقرب إلى الخوف من غيره من الأسوياء وقد يكون العلاج حينئذ دواء مقويا واستعادة للصحة والنظرة المتفائلة للحياة على أننا نعلم أن الكثير من الأصحاء جسديا يعانون مخاوف نفسية، وأنواع من الهلع لا بد لها من علاج وقد يكون يضبط الخيال وهو من واجب المربي أن يعود الطفل ضبط خياله دون القضاء عليه والعادة هي وسيلة هامة من وسائل القضاء على الخوف، مثلا تعود التلميذ على استقبال الكرة بقوة فالعادة تذهب الرهبة، ومن أهم أنواع علاج الخوف الابداعي الذاتي والذي ينحصر في ان يذكر التلميذ الخائف القول لنفسه بأنه لا يخاف وأنه شجاع، وأنه يتصرف تصرف الشجعان فيتخذ مواقفهم وأوضاعهم كأن يستقبل كرة قوية يصدره أو برأسه دون خوف، وأيضا المعرفة وهي أن يعرف المربي أو الأستاذ التلميذ بموضوع خوفه ومساعدته على أن يراه حقيقة، ولا شك في أن حسن المحاكمة وصحة الادراك واللجوء إلى العلم وتعويد الطفل ضبط النفس أسس هامة لكل وقاية وكل علاج، وعلى أستاذ التربية البدنية والرياضية ادراج تمارين رياضية تنزع الخوف على التلميذ كالقفز من الأعلى، الدوران حول نفسه، استقبال كرات قوية... الخ (عاقل، الصفحات 174-175)

الفرع الثاني: الإحباط واستجاباته

يقضي الانسان طفلا وراشدا أربعاً وعشرين ساعة كاملة كل يوم في قضاء حاجاته أو محاولة إرضاء هذه الحاجات التي هي متعددة جسدية واجتماعية وشخصية، وهكذا فاننا نرى الناس يأكلون ويشربون ويستريحون ويتوقفون إلى تقدير المجتمع، ويبحثون عن اللذة ويحاولون اتقان حرفة من الحرف والذي يلاحظ الأطفال الصغار يلاحظ انهم لا ينقطعون عن طلب شيء أو آخر. أما الأطفال الأكبر سنا والراشدون فهم دائمو

الانشغال، يعملون على تحقيق أهدافهم التي تخفف من التوتر الذي بخلقه حاجاتهم، ومن واجب عالم النفس أن يلاحظ أن كلف فعالية من فعاليات الانسان تحاول إرضاء حاجة ما. وهكذا فالانسان طفلا أو راشدا، حين يكون متهيجا أو هجوميا أو متعاونا أو جافا أو مجرما أو قائما بأي عمل من الأعمال فانه يكون عاملا على التكيف وقضاء الحاجات وقد يكون العمل الذي يقوم به خيرا أو شرا.

الظروف التي تسبب الإحباط

كثيرا ما تحول حوائل دون تحقيق رغبات الانسان وقضاء حاجاته، والحياة مليئة بالظروف التي تقف كعوائق في وجه مطالب الانسان وبين الحصول على طعامه، ومثل هذا صحيح عن قلة المطر وزيادة البرودة، اللتين تضايقان الانسان وتتعارضان مع حاجاته. والمجتمع نفسه قد وضع قيودا وزواجر ونواهي قد تكون في مصلحة المجموع ولكنها تتعارض أحيانا مع مطالب الأفراد ورغباتهم، والأمر صحيح نفسه عن القوانين والأعراف والتقاليد، التي كثيرا ما تقف في وجه رغبات الناس وحاجاتهم، ولا تنسى الفقر الذي قال عنه الرسول الكريم: "أنه كاد أن يكون كفرا" وما يسببه من حرمان واحباط، ثم إن العاهات الجسدية من عمى أو عور أو صمم أو قصر أو عرج أو غير ذلك تحول بين الناس أحيانا، وبين قضاء حاجاتهم وكثيرا ما تتضارب مع مفاهيم المجتمع وقيمه وعقائده، وهكذا يمكن تعريف الإحباط بأن التثبيط الذي يصيب جهود الفرد لإرضاء حاجة أو حاجات بطريقة أو بأخرى بالرغم من الجهود المتكررة التي يبذلها هذا الفرد وما يرافق هذا التثبيط من مشاعر بعدم الرضا والضيق والعجز، والحق في أن الشخص يستشعر الإحباط يشعر بعدم الرضا ويكون في حالة من عدم التوازن، ولذلك كان لابد من شيء من التكيف لتخفيف التوتر وتمكينه من تقبل الوضع (عاقل، صفحة 151).

أهم الطرق لمواجهة الإحباط

وثمة أشكال التكيف عديدة يقوم بها الأفراد الذين تحبط أعمالهم وتشمل المهاجمة المباشرة أو غير المباشرة، التعويض، التصعيد... الخ، فآليات التكيف هي:

أولا: المهاجمة

وهي رد فعل نموذجي للإحباط ويرى الكثيرون من علماء النفس ان الدافع للهجوم هو الإحباط، بيد أن الانسان لا يظهر الهجوم السافر دوما بل قد يكتبه، ومع ذلك فان مع الأمور السوية أن يهاجم الانسان ما يحبط اعماله ويحول دون تحقيق رغباته وقضاء حاجاته وتقول كراين هورناي 'إن كبت كل المشاعر المعادية والهجومية أمر مضر من وجهة نظر الصحة النفسية، ذلك بأن هذا كبت قد يقود إلى القلق والأعصاب فهي تقترح أنه من المفيد للإنسان أن يعبر عن مشاعره المعادية من حين لآخر وذلك قصد التنفيس، على أن

الهجوم قد لا يكون سافرا ومباشرا ولاسيما عند المثقفين، وهكذا فان المعلم الذي تخاصم مع زوجه صباحا قد يصبح نكدا طول النهار ويخاصم طلابه.

ثانيا: التعويض

كل انسان يميل إلى الشعور بأهميته، وإذا لم يستطيع الحصول على التميز بطريقة ما يحاول التميز بطريقة أخرى، وهكذا فان التلميذ الذي يسقط في دروسه يحاول أحيانا أن يتميز في الرياضة وأن يتفوق فيها، والرجل الذي أصيب بشلل الأطفال في طفولته قد لا يصبح في رجولته رياضيا بارزا ولكنه يصبح كاتباً مشهوراً.

ثالثا: التصعيد

في الواقع التصعيد شكل من أشكال التعويض، ويرى الفرويديون أن طبيعة التصعيد جنسية، أما غيرهم فيرون أنه استبدال الرغبة غير المقبولة اجتماعيا أو أخلاقيا برغبة مقبولة، وهكذا فان المراهق قد يصعد ميولاته الجنسية ويستعيز عنها مؤقتاً، بميول فنية أو رياضية أو سواها (عاقل، الصفحات 117-118).

رابعا: الانطواء والخجل

بينما يرى بعض الوالدين أن الخجل صفة محمودة، يراها آخرون منظراً مهدداً لنجاح التلميذ في حياته المقبلة، ويظهر سلوك الانطواء منذ الأيام الأولى لالتحاق الطفل برياض الأطفال وفي الصف الأول من مرحلة التعليم الأساسي ويتضح هذا السلوك في عجز الطفل على تكوين الأصدقاء والانطواء وعدم الاختلاط مع التلاميذ الآخرين والمشاركة في الأنشطة الرياضية المختلفة (الفيتوري، 1987-1988، صفحة 26).

أسباب الخجل والانطواء

- الحماية الزائدة للطفل تخلق منه طفلاً عاجزاً قليل الاعتماد على نفسه ومن هنا يفضل الانطواء والخجل والانزواء..
- إذا تم النمو الجسدي بطريقة مشوهة كأن يكون ضعيفاً أو سميناً بشكل مفرط أو طويلاً فإنه كثيراً ما يكون موضع سخرية واستهزاء أقرانه مما يدفعه ذلك إلى الانزواء وعدم المشاركة مع الآخرين.
- نقص اهتمام الوالدين والمعلم وعدم توفر العناية الكافية يؤدي إلى إهمال الطفل وقلة تفاعله مع زملائه مما يسبب شعوراً بالنقص فيلجأ إلى تغطية هذا الشعور باتباع طريقة الانسحاب.

كما ترجع أسباب الانطواء في الغالب واهمالها لتلك الحاجات نتيجة الالتزامات الشديدة في المنزل، كذلك تؤثر ثقافة الوالدين تأثيراً واضحاً في انطواء المراهق، فهناك أسر تعتبر مجالات النشاط الرياضي والاجتماعي والفني.

تأثير الخجل والانطواء على السلوك والتحصيل (حنا، صفحة 111)

يشمل الانطواء الناحيتين الاجتماعية والفكرية، ويتمثل الانطواء الاجتماعي في الانسحاب وعدم الاشتراك الفعلي في المواقف والأنشطة المختلفة سواء داخل الفصل أو خارجه، أما الانطواء الفكري فيتمثل في السرحان والتأمل واستغراق في التفكير ويتضح تأثير الخجل والانطواء على السلوك والتحصيل فيما يأتي:

- يميل التلميذ المنطوي إلى السرحان الفكري مما يؤدي إلى عدم متابعة ما يشرح داخل الفصل، وهذا من شأنه أن يؤثر في مدى فهمه لما تم مناقشته من موضوعات، فقد لا يفهم بعضها ولا يجد الشجاعة الكافية لمناقشة المعلم وتمر المشكلة أو الغموض دون الاستفسار عنها وبهذا يفوته الكثير فيتأخر في تحصيله وتعلمه.

7-2. العلاقة الاجتماعية والنفسية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والطالب (المراهق)

تعتبر مادة التربية الرياضية بما تشمل عليها من برامج وأنشطة رياضية مختلفة مجالاً مناسباً لمساعدة التلميذ المنطوي من خلال اندماج وأنشطة رياضية مختلفة مجالاً مناسباً لمساعدة التلميذ المنطوي من خلال اندماج التلميذ وتفاعله مع زملائه في الأنشطة الرياضية المتنوعة يستطيع معلم التربية الرياضية أن يساهم في علاج هذه الحالة وذلك عن طريق:

- عدم ارغام التلميذ المنطوي على الاشتراك في أنشطة رياضية ليس مستعداً لها.
- عند توزيع الواجبات يفضل في توزيعها أن تكون جماعية وأن يشترك التلميذ المنطوي تدريجياً مع الأفراد الذين يرتاح معهم في العمل حتى يتمكن من تنمية الروح الاجتماعية لديه (عاقل، الصفحات 174-175)، ويمكننا أن نلخص واجبات المعلم في تناوله لهذه المشكلات في أن يقوم بملاحظة الأعراض والتأكد منها.

السلوك العدواني

يكثر انتشار هذا النشاط السلوكي بين تلاميذ الثانوية أي أنه يكثر بين المراهقين ويتمثل هذا السلوك في مظاهر كثيرة منها التهريج في الفصل والاحتكاك بالمعلمين، وعدم احترامهم والعناد والتحدي وتخريب أثاث

المدرسة والفصل (مقاعد الدراسة، حوائط الفصل، دورات المياه...)، والإهمال المعتمد لنصائح التعليمات المعلم وبالتالي للمناهج الدراسية، كذلك للنظم والقوانين المدرسية، وعدم الانتظام في الدراسة.

8-2. الأسباب التي تؤدي إلى السلوك العدواني

ولا يمكن ارجاع هذا السلوك العدواني إلى عامل بالذات بل ترجع غالبا هذه الأنماط السلوكية إلى عوامل كثيرة متشابكة منها عوامل شخصية وأخرى اجتماعية فقد يكون أحد العوامل المسؤولة عن هذا السلوك بين المراهقين هو عجز الوالدين عن سياسة وتوجيه المراهق أو فشل المراهق في الحصول على المحبة والتقدير من الكبار في المنزل، أو عدم احترامهم لوجهة نظره ومعاملته كطفل، وعدم اشراكه في تحمل بعض المسؤوليات في المنزل باعتباره غير قادر على تحمل الأعباء وقد يرجع العدوان إلى فشل المراهق في تحقيق ذاته أو فشله في الدراسة.

9-2. واجبات المدرس والأولياء نحو الطالب (المراهق)

ويجب على الأباء والمعلمين أن يشبعوا هذه الحاجات النفسية التي يحتاج إليها المراهق وعلمهم أن يفهموا نفسيته ومطالبه ويقدروها التقدير المناسب، كما عليهم أن يتعاونوا لايجاد بيئة صالحة مقبولة في المنزل حيث يفخر بها المراهق ويعتز، وفي المدرسة حتى يحسن المراهق بأن هناك أفراد آخرين يحبونه ويحترمونه ويهتمون بشؤونه خارج نطاق المنزل، وهم الكبار من حوله في المدرسة وفي النادي وفي المجتمع بصفة عامة (اتناسيوس، صفحة 50).

خلاصة الفصل

إن حياة الفرد في المجتمع ليست أمرا طبيعيا فحسب بل هي قائمة على أفعال متبادلة وعلاقات اجتماعية خاصة بالإنسان من حيث هو انسان، ذلك أن الناس مرتبطون بعضهم البعض لا باليمين أو القسم فحسب بل بالصدفة والأخوة أيضا، فالانسان كائن متصل مع مجتمع ودولة وأسرة وهو يقوم نفسيا واتجاهيا لا بذاته وانما بالتبادل و متصل مع مجتمع ودولة وأسرة وهو يقوم نفسيا واتجاهيا لا بذاته وانما بالتبادل والأخذ والعطاء والتفاعل مع المجتمع الذي هو فيه.

إن مثل هذه البحوث لا يتوقف البحث فيها عند الجانب النظري فحسب بل تستوجب الدراسة التطرق إلى العمل الميداني.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول:

منهجية البحث

و إجراءاته الميدانية

تمهيد

بعد أن عرجنا في الجانب النظري على شرح الجوانب المتعلقة بموضوع بحثنا هذا و تطرقنا بالشرح لكل جانب منها بالاستعانة بدراسات و بحوث سابقة في نفس المجال سنحاول في هذا الجزء الإلمام بصلب موضوع دراستنا و المتمثل في الآثار النفسية و الاجتماعية في العلاقات بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ الثانوي و من خلال دراسة ميدانية تعطي لبحثنا هذا الصيغة العلمية ذات الطابع التربوي ، و يعتبر هذا الفصل العمود الفقري في تصميم و بناء بحث علمي ، و في سبيل ذلك قمنا بتوزيع استبيان موجه إلى تلاميذ الطور التعليمي الثانوي ، و بعد جمع و تحليل النتائج قمنا بإعطاء التفسيرات المتوفرة بما يتناسب و الفرضيات المطروحة سابقا كذلك و ما وصلت إليه الدراسات السابقة من نتائج.

8 1. الدراسة الاستطلاعية

تطرقنا في هذا الفصل إلى المعالجة الإحصائية و الوصفية للمعطيات التي لدينا، و كل ما يتعلق بها لعرض و تحليل النتائج .

بعد الدراسة النظرية يأتي الجانب الميداني والذي نحاول من خلاله إيجاد حل للاشكالية المطروحة سابقة و ذلك باثبات صحة الفروض أو نفيها، و قد تم في هذا الجانب المكمل للدراسة النظرية تحديد مجالات الدراسة و المتمثلة في المجال البشري و المكاني و الزماني و الذي يتناسب مع موضوع البحث و ذلك بتحديد عينة لدراسة.

و بعد ذلك قمنا بعرض و تحليل و مناقشة كل محور لكي نتوصل في النهاية إلى الاستنتاجات العامة و نخرج بخاتمة البحث مع جملة من الاقتراحات و الآفاق المستقبلية.

9 1. عينة الدراسة

عملنا على الوصول إلى نتائج دقيقة موضوعية، مطابقة للواقع، و ذلك باختيار عينة عشوائية ذلك أن هذه الأخيرة تعكس الحقيقة و التساوي بين الأفراد العينة (طلاب + أساتذة).

تتكون العينة من 80 طالبا (من كل السنوات (الأولى ، الثانية و الثالثة ثانوي)

لقد تم توزيع العينة عشوائيا على السنوات الثلاث.

10 1. محددات الدراسة

المحدد الزمني: بعد الموافقة على الموضوع من المشرف شرعنا في العمل

المحدد المكاني: وزعت الاستمارات على الطلاب الثانوية

بعد موافقة المشرف على موضوع الدراسة كان لابد علينا اجراء دراسة استطلاعية وكشف جوانب

الإشكالية ومعرفة أثر العلاقة الاجتماعية والنفسة بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والطلاب الثانوي (المراهق) وقد تمثلت هذه الدراسة في مقابلة مجموعة من طلاب لرصد آراءهم حول العلاقة بينهم وبين أستاذ التربية البدنية والرياضية من جهة الاجتماعية والنفسية.

11 1. صعوبات البحث

من أهم الصعوبات التي واجهتني خلال البحث هذا ما يلي:

- رفض أو عدم إجابة بعض الطلاب على الاستمارة
- إجابة غير صريحة في بعض الأحيان
- قلة الإمكانيات المادية
- مدة التبرص كانت غير كافية للإمام بالموضوع من كل جوانبه

12 1. أدوات البحث

اعتمدنا في بحثنا هذا على تقنيات الاستبيان باعتبارها الطريقة الناجحة للتحقق من الإشكالية التي

قمنا بها ولإثبات الفرضيات المقدمة

كما أنها تسمح لنا بجمع المعلومات والبيانات مباشرة من مصدرها الأصلي كما يعرف الاستبيان بأنه

مجموعة من الأسئلة المرتبطة بطريقة منهجية وهذه الأسئلة يتم وضعها في استمارة ترسّف إلى الأشخاص المعنيين من أجل الحصول على أجوبة لهذه الأسئلة.

الملاحظات

تعتبر الملاحظة أداة هامة من أدوات البحث العلمي إذا فان الملاحظة الميدانية عامل هام وأساسي

لتشخيص الظاهرة مما دفعنا بدراستها بالبحث وقد لاحظنا العلاقة الاجتماعية الموجودة بين الأستاذ والطلاب (المراهقين)

المقابلة

قمت بمقابلة جملة من طلاب حيث كان لهذه المقابلة دور في توضيح الرؤية عن موضوع البحث.

الاستمارة: تعتبر الاستمارة من أدوات جمع البيانات ويعني ذلك النموذج الذي يشمل مجموعة من الأسئلة توجه للأفراد من أجل الحصول على بيانات حول موضوع البحث أو المشكلة أو الموقف.

13 1. الدراسة الإحصائية

قمنا باستخدام نسب مئوية بعد تحليل وترجمة النتائج المتحصل عليها خلال الإجابة على الأسئلة المطروحة من طرف العينة المستجوبة

14 1. الطريقة الاستبائية

حيث كان الهدف من الاستبيان معرفة أثار العلاقة الاجتماعية النفسية بين الأستاذ والطالب ، حيث يتم تحديد المحاور الخاصة بالمشكلة المطروحة وتم توزيع الاستمارات على الطلاب.

من خلال هذا تم عرض مختلف الإجراءات التي قمنا بها لاتمام الدراسة الميدانية والتي من خلالها نستطيع التوصل إلى نتائج تؤكد لنا مدى صحة أو خطأ الفرضيات التي تقوم على أساسها هذه الدراسة بحيث تعتبر هذه الإجراءات ضرورية في كل دراسة، لأنه من دون إجراءات ميدانية لا يمكن التوصل إلى الإجابة عن الإشكالية العامة.

الفصل الثاني:

معرض و تحليل النتائج ومناقشة

الفرضيات و الاستنتاجات

1-2. عرض وتحليل النتائج:

المحور الأول: العلاقة النفسية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية وتلاميذ الطور الثانوي

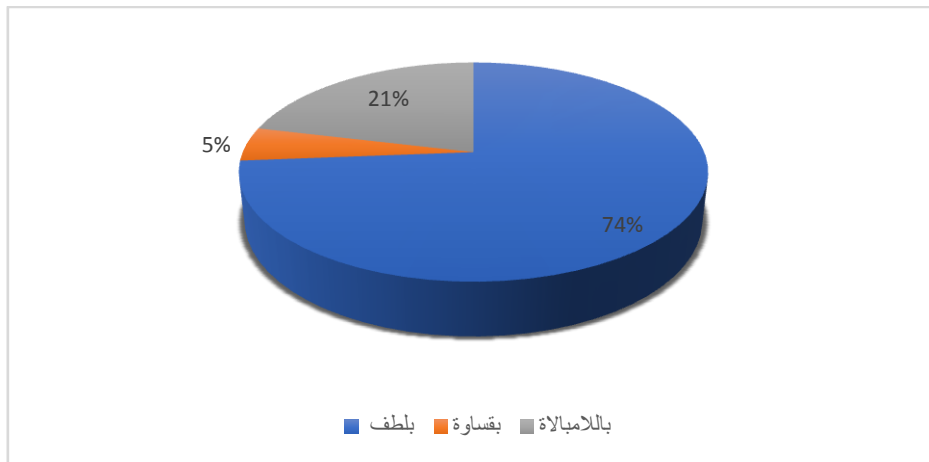
س1. كيف تقيم معاملة الأستاذ لك أثناء حصة التربية البدنية والرياضية؟

الجدول رقم (02): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (01):

الدلالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
دال	بلطف	59	73.75	5.99
	بقساوة	04	05.00	
	باللامبالاة	17	21.25	
	المجموع	80	100	

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 95 تلميذا أجابوا "بلطف" بنسبة بلغت 73.75% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 04 تلاميذ بـ "بقساوة" بنسبة بلغت 05%، بينما أجاب 17 تلميذا بـ "اللامبالاة" بنسبة قدرت بـ 21.25%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 62.40 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى. ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية والرياضية لديهم يعاملهم بلطف.

الشكل رقم (01): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (02)



الجدول رقم (03): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (02):

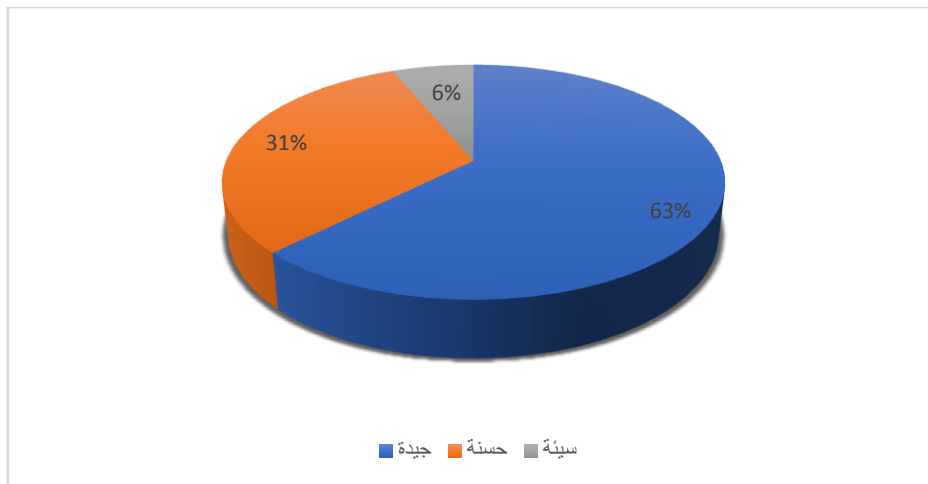
س2. كيف هي علاقتك مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الدالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
دال	جيدة	50	62.50	38.12
	حسنة	25	31.25	
	سيئة	05	06.25	
	المجموع	80	100	
				5.99

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 50 تلميذا أجابوا "جيدة" بنسبة بلغت 62.50% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 25 تلميذا بـ "حسنة" بنسبة بلغت 31.25%، بينما أجاب 05 تلاميذ بـ "سيئة" بنسبة قدرت بـ 6.25%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 38.12 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن علاقتهم مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية جيدة.

الشكل رقم (02): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (03)



الجدول رقم (04): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (03):

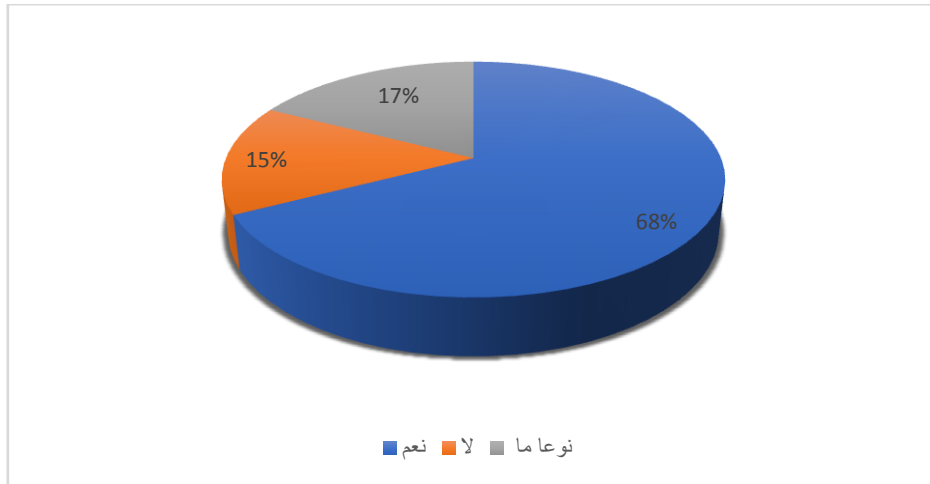
س3. هل تعتبر أن حصة التربية البدنية و الرياضية كمصدر للترويح عن النفس ؟

الدلالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
دال	نعم	58	72.50	5.99
	لا	13	16.25	
	أحيانا	15	18.75	
	المجموع	80	100	

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 58 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 72.50% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 13 تلميذا بـ "لا" بنسبة بلغت 16.25%، بينما أجاب 15 تلميذا بـ "أحيانا" بنسبة قدرت بـ 18.75%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 48.91 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن حصة التربية البدنية و الرياضية تعتبر كمصدر للترويح عن النفس.

الشكل رقم (03): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (04)



الجدول رقم (05): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (04):

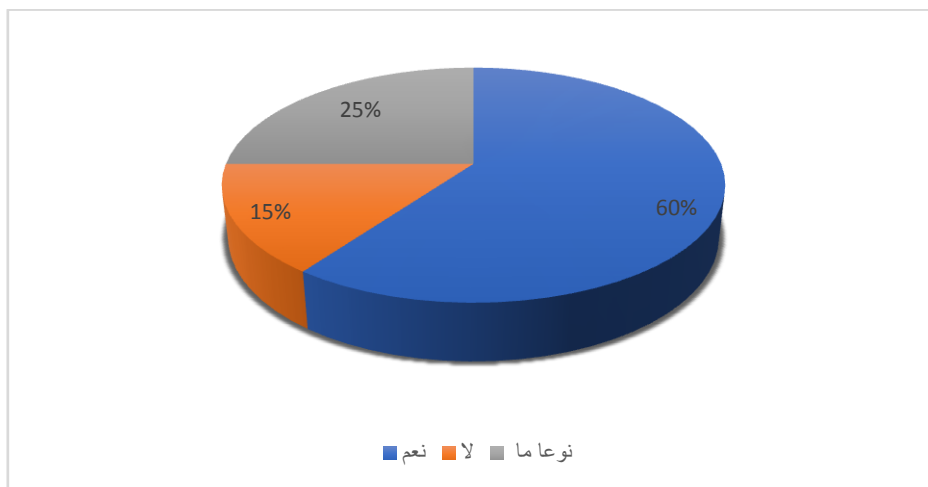
س4. هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التركيز و الاسترخاء أثناء الحصة؟

الدلالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
دال	نعم	48	60.00	23.75
	لا	12	15.00	
	نوعا ما	20	25.00	
	المجموع	80	100	
			5.99	

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 48 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 60.00% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 12 تلميذا بـ "لا" بنسبة بلغت 15%، بينما أجاب 20 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 25%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 23.75 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم على التركيز و الاسترخاء أثناء الحصة.

الشكل رقم (04): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (05)



الجدول رقم (06): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (05):

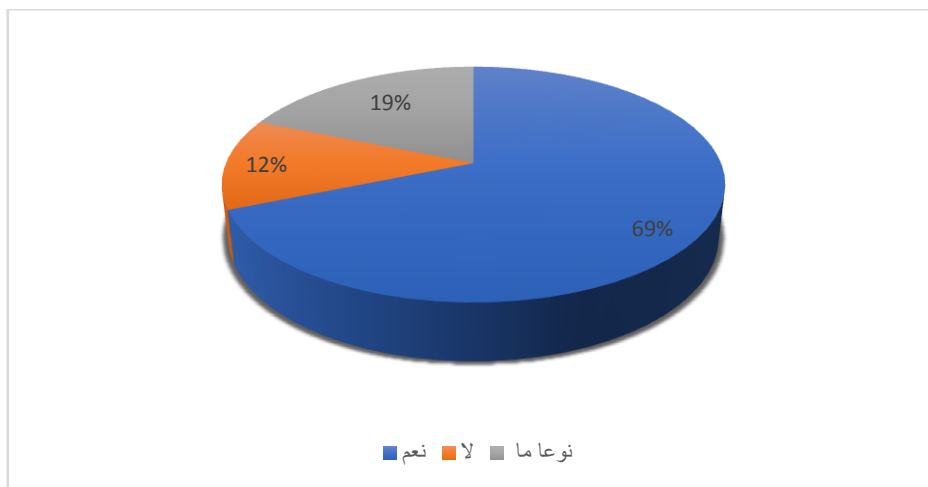
س5. هل تشعر بالثقة المتبادلة بينك و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟

الدلالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة عند المستوى 0.05
دال	نعم	55	68.75	45.62	5.99
	لا	10	12.50		
	نوعا ما	15	18.75		
	المجموع	80	100		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 55 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 68.75% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 10 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 12.50%، بينما أجاب 15 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 18.75%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 45.62 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يشعرون بالثقة المتبادلة بينهم و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الشكل رقم (05): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (06)



الجدول رقم (07): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (06):

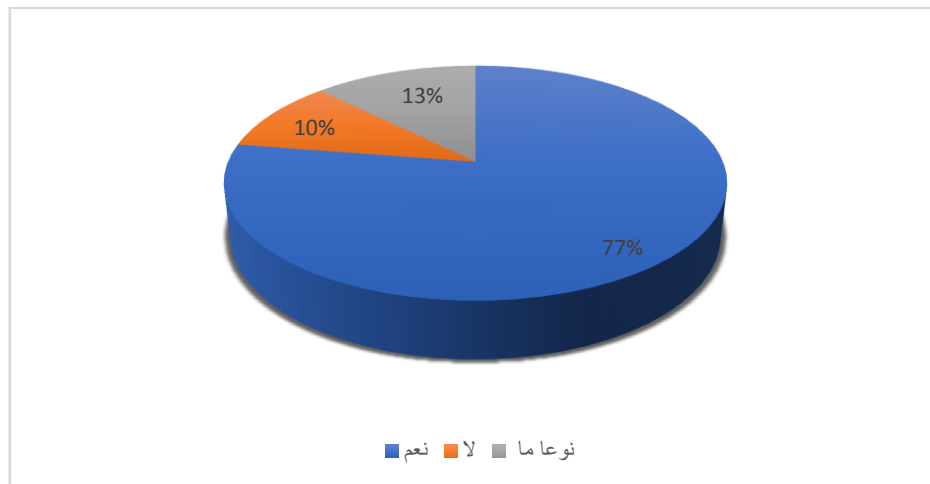
س6. هل تشعر بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يستمع لإنشغالاتك و آرائك ؟

الدلالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة عند المستوى 0.05
دال	نعم	77.50	62	70.29	5.99
	لا	10.00	8		
	نوعا ما	12.50	10		
	المجموع	100	80		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 62 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 77.50% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 08 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 12.50%، بينما أجاب 10 تلاميذ بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 12.50%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 70.29 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية يستمع لإنشغالاتهم و آرائهم.

الشكل رقم (06): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (07)



الجدول رقم (08): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (07):

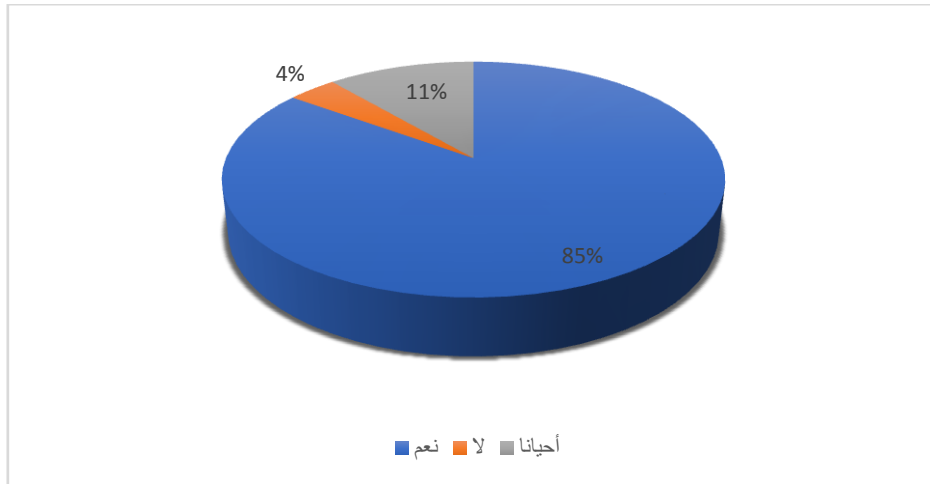
س7. هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية في حل مشاكلك النفسية ؟

الدالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدالة عند المستوى 0.05
دال	نعم	68	85.00	96.76	5.99
	لا	03	03.75		
	أحيانا	09	11.25		
	المجموع	80	100		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 68 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 85% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 03 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 3.75%، بينما أجاب 09 تلاميذ بـ "أحيانا" بنسبة قدرت بـ 11.25%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 96.76 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم على حل مشاكلهم النفسية.

الشكل رقم (07): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (08)



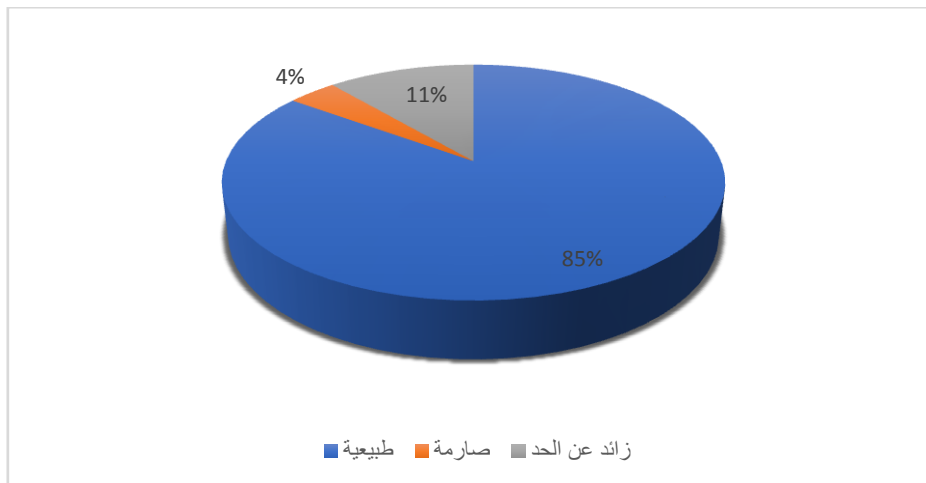
الجدول رقم (09): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (08):

س2. ما هي ردة فعل الأستاذ في حال قيامكم بهفوات و أخطاء أثناء الحصة ؟

التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة عند المستوى 0.05
طبيعية	45	56.25	23.11	دال
صارمة	25	31.25		
زائدة عن الحد	10	12.50		
المجموع	80	100		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 45 تلميذا أجابوا "طبيعية" بنسبة بلغت 56.25% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 25 تلميذا بـ "صارمة" بنسبة بلغت 31.25%، بينما أجاب 10 تلاميذ بـ "زائدة عن الحد" بنسبة قدرت بـ 12.50%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 23.11 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 و هذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى. ومنه نستنتج أن ردة فعل أستاذ التربية البدنية و الرياضية عن هفواتهم و أخطائهم طبيعية غالبا.

الشكل رقم (08): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (09)



المحور الثاني: العلاقة الاجتماعية بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الطور الثانوي
الجدول رقم (10): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (01):

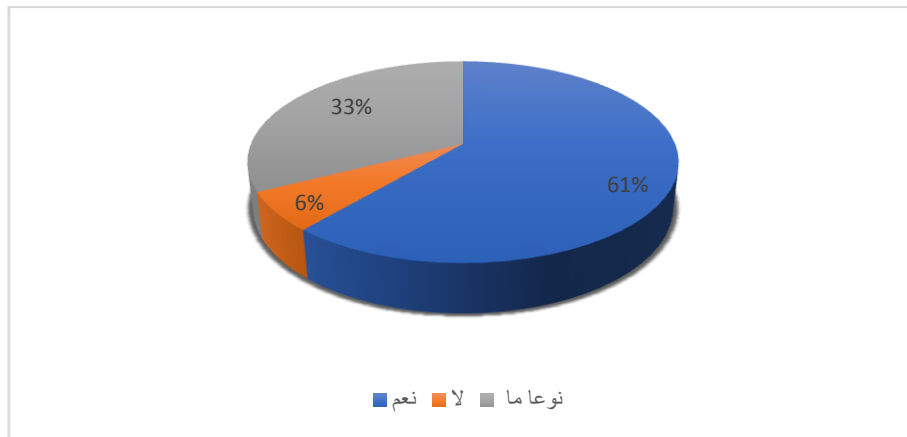
س1. هل تربطك بأستاذ التربية البدنية و الرياضية علاقات إجتماعية مميزة ؟

الدلالة عند المستوى 0.05		التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
دال	5.99	35.33	61.25	49	نعم
			06.25	05	لا
			32.50	26	نوعا ما
			100	80	المجموع

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 49 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 61.25% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 05 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 6.25%، بينما أجاب 26 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 32.50%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 35.33 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن معظم التلاميذ تربطهم علاقات إجتماعية مميزة بأستاذ التربية البدنية و الرياضية.

الشكل رقم (09): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (10)



الجدول رقم (11): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (02):

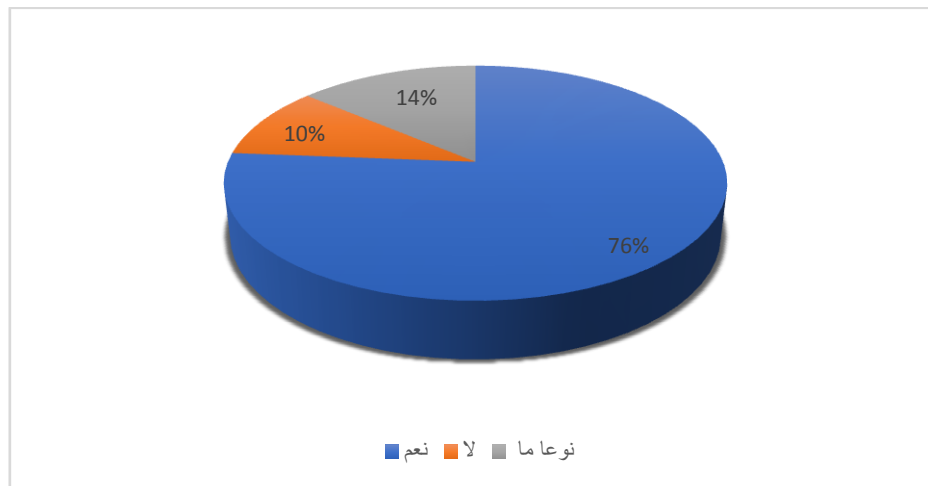
س2. هل تتعاون مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية في صيرورة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟

التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة عند المستوى 0.05
61	76.25	66.47	5.99	دال
08	10.00			
11	13.75			
80	100			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 61 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 76.25% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 08 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 10%، بينما أجاب 11 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 13.75%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 66.47 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدرة بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يتعاونون مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية في صيرورة حصة التربية البدنية و الرياضية.

الشكل رقم (10): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (11)



الجدول رقم (12): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (03):

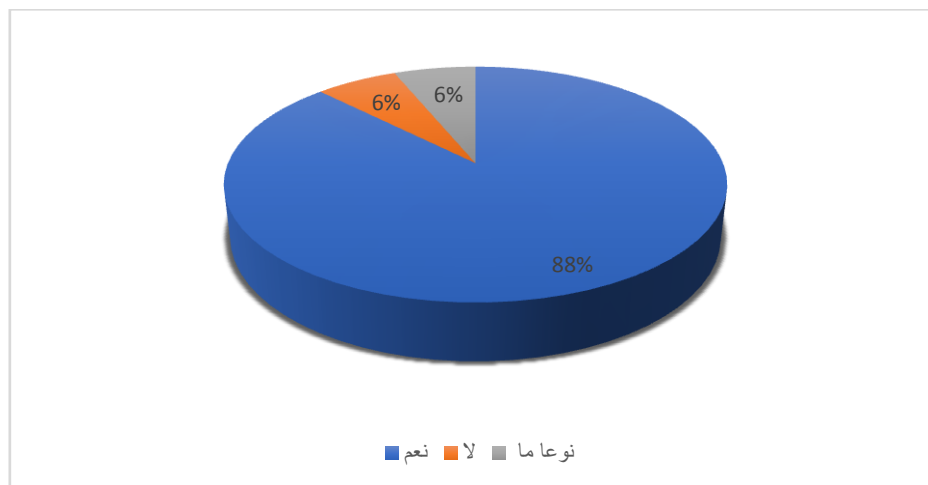
س.3. هل يبادللك أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإحترام ؟

الدلالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة عند المستوى 0.05
دال	نعم	70	87.50	5.99	85.74
	لا	05	06.25		
	نوعا ما	05	06.25		
	المجموع	80	100		

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 70 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 87.5% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 05 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 6.25%، بينما أجاب 05 تلاميذ أيضا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 6.25%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 87.5 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يبادلهم الإحترام.

الشكل رقم (11): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (12)



الجدول رقم (13): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (04):

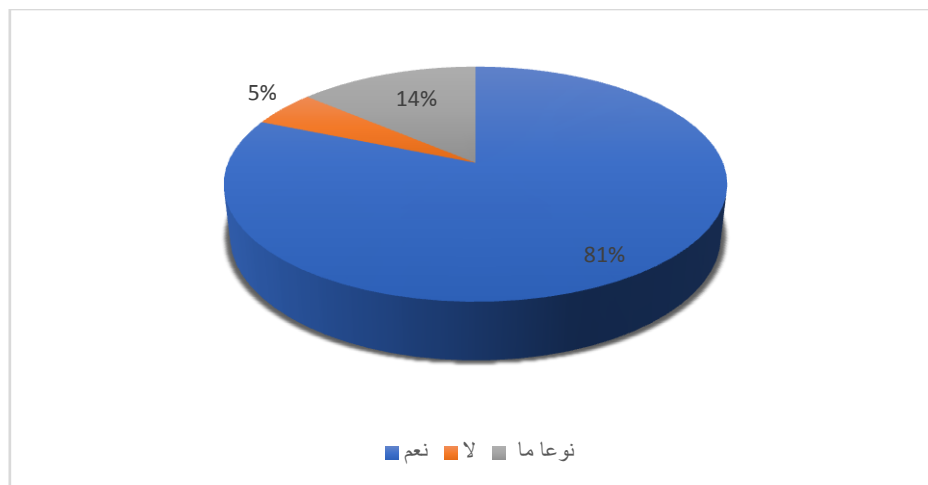
س4. هل تتسم علاقتك مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتسامح؟

الدلالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
دال	نعم	65	81.25	73.57
	لا	04	05.00	
	نوعا ما	11	13.75	
	المجموع	80	100	

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 65 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 81.25% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 04 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 5%، بينما أجاب 11 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 13.75%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 73.57 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يقرون بأن علاقتهم مع أستاذ التربية البدنية تتسم بالتسامح.

الشكل رقم (12): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (13)



الجدول رقم (14): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (05):

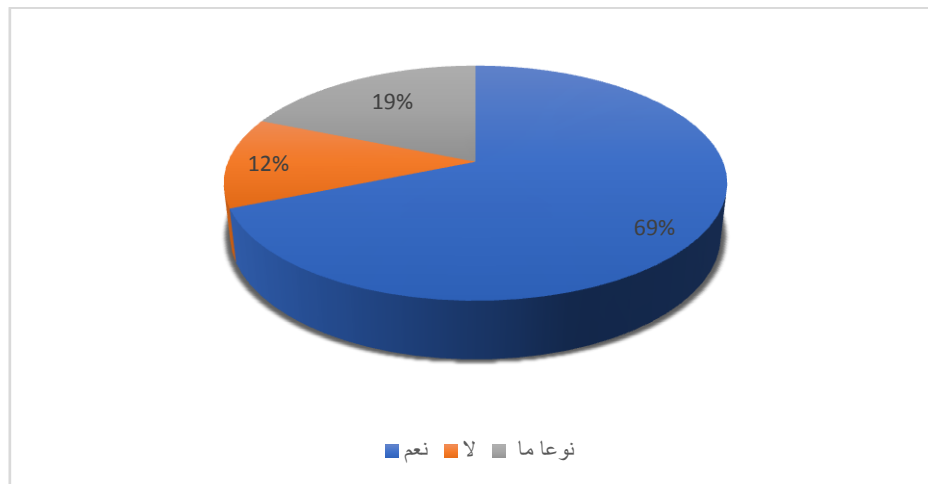
س5. هل تتقبل انتقادات أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصدر رحب ؟

التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة عند المستوى 0.05
55	68.75	45.72	5.99	دال
10	12.50			
15	18.75			
80	100			
نعم				
لا				
نوعا ما				
المجموع				

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 55 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 68.75% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 10 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 12.50%، بينما أجاب 15 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 18.75%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 45.72 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن جل التلاميذ يتقبلون انتقادات أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصدر رحب.

الشكل رقم (13): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (14)



الجدول رقم (17): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (06):

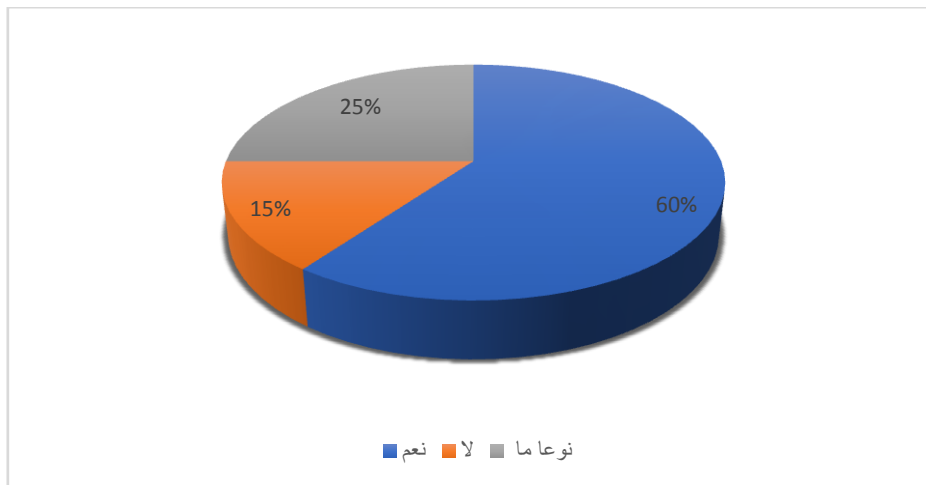
س6. هل ترى أن هناك فرق في معاملة الأستاذ للتلاميذ بين الجنسين ؟

الدالة عند المستوى 0.05	التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية
دال	12	15.00	26.83	5.99
	48	60.00		
	20	25.00		
	80	100		
	نعم			
	لا			
	نوعا ما			
	المجموع			

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 12 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 15% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 48 تلميذا بـ "لا" بنسبة بلغت 60.83%، بينما أجاب 20 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 25%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 26.83 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الثانية.

ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ لا يرون أن هناك فروقا في تعامل أستاذ التربية البدنية و الرياضية بين الجنسين.

الشكل رقم (16): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (17)



الجدول رقم (18): يبين نتائج إجابة المدرسين حول السؤال رقم (08):

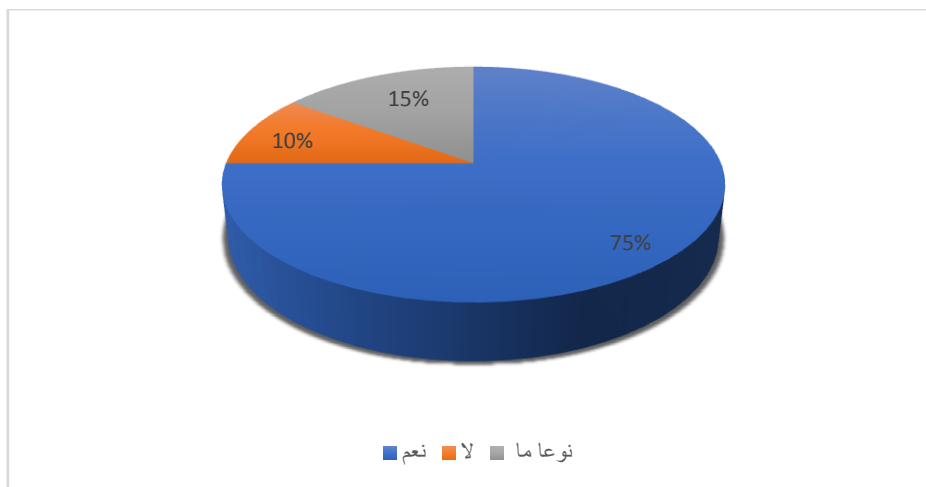
س8. هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية في حل مشاكلك الإجتماعية؟

التكرار	النسبة	كا ² المحسوبة	كا ² الجدولية	الدلالة عند المستوى 0.05
60	75.00	62.79	5.99	دال
08	10.00			
12	15.00			
80	100			
نعم				
لا				
نوعا ما				
المجموع				

من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه نلاحظ أن 60 تلميذا أجابوا "نعم" بنسبة بلغت 75% من إجمالي عينة البحث، وأجاب 08 تلاميذ بـ "لا" بنسبة بلغت 10%، بينما أجاب 12 تلميذا بـ "نوعا ما" بنسبة قدرت بـ 15%، وحسب نتائج التحليل الإحصائي فقد بلغت قيمة كا² المحسوبة 62.79 وهي أكبر من قيمة كا² الجدولية المقدره بـ 5.99 عند مستوى الدلالة 0.05 وهذا ما يدل على وجود فروق معنوية لصالح الإجابة الأولى.

ومنه نستنتج أن نسبة كبيرة من التلاميذ يقرون بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعدهم في حل مشاكلهم الاجتماعية.

الشكل رقم (17): يمثل النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم (18)



2-2. الاستنتاج العام

بناء على العلاقة بين الجانب النظري والتطبيقي الوطيدة و بحثنا الذي يدرس الآثار النفسية و الإجتماعية بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم و بعد تحليل الإستبيان توصلنا إلى إستنتاج عام مفاده أن هناك عوامل تؤثر في العلاقات النفسية و الإجتماعية بين الأستاذ و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم وهي كالتالي كفاءة و دور الأستاذ التي تساهم في تطوير المهارات الحركية و المعرفية ، و كيفية الحفاظ على الصحة و توجيه التلاميذ نفسيا و إجتماعيا و ذلك بمراعاة مراحل نمو التلاميذ و تطورهم ، وكذلك محتوى برنامج التربية البدنية و الرياضية الذي يتيح ممارسة مختلف الأنشطة البدنية و الرياضية وخاصة الجماعية حيث يساهم هذا الأخير في تحقيق الإندماج الإجتماعي الإيجابي للفرد في الجماعة عن طريق تمتين العلاقات الإجتماعية فيما بينهم و التخفيف من المشاكل النفسية الإجتماعية للمراهقين و خلق روح التعاون ما بين الزملاء

كذلك نجد أن الوسائل البيداغوجية تلعب دورا كبيرا في تهيئة الوسط الجيد لبناء علاقات إجتماعية و نفسية حيث تحسن العلاقات فيما بينهم و تخلق لهم جو المشاركة و التعاون فينا بينهم.

2-3. الإقتراحات و التوصيات:

يعتبر النشاط البدني و الرياضي وسيلة هامة من وسائل التربية التي تهدف إلى تكوين المراهق تكويننا شاملا و متكامل من الناحية البدنية و النفسية و الإجتماعية و العقلية ، و بعد تناولنا لدراسة موضوع الآثار النفسية و الإجتماعية في العلاقات بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ ، و التلاميذ فيما بينهم و استخلصنا ما يمكن إستخلاصه من خلال الأسئلة المطروحة حول هذا الموضوع ، و جب علينا إثراء موضوع بحثنا المتواضع بمجموعة من الإقتراحات ، و التي إن أخذت بعين الإعتبار فإنها تعطي للتربية البدنية و الرياضية دفعة قوية للأمام ، و يمكن تلخيصها فيما يلي:

- مادة التربية البدنية و الرياضية مادة أساسية في المنظومة التربوية.
- إعادة النظر في عدد الحصص الأسبوعية لمادة التربية البدنية و الرياضية.
- تحفيز التلاميذ على الممارسة برفع معامل المادة.
- توفير الهياكل و الوسائل المادية للممارسة الجيدة للنشاط البدني الرياضي.
- التركيز على الجوانب البسيكولوجية و البيداغوجية خاصة مراحل المراهقة.
- التكوين و التأطير الجيد لأساتذة هذه المادة.
- الإهتمام بجانب التوعية أهمية هذه المادة في خلق الإرتياح النفسي و الإندماج الإجتماعي للمراهق.

- تحسيس الأساتذة لفهتمام بالمشاكل النفسية والإجتماعية للمراهق و مساعدته في حلها على المربي التحلي بالعدل بين التلاميذ و تحسين معاملتهم.

التسيق بين الممارسة في المؤسسة و في النوادي لخلق تكامل بينهما للوصول إلىالمبتغىالإهتمام بالرياضة المدرسية بتكثيف المنافسات الرياضية الولائية، الجهوية، وحتالوطنية بين الثانويات و تسليط عليها الضوء الإعلامي المكتوب والمرئي لتشجيعها.

4-2. الخلاصة العامة:

من خلال الدراسة التي قمنا بها في بحثنا هذا المتواضع فقد حاولنا إظهار بعض العوامل التي يمكن لها أن تؤثر في العلاقات الاجتماعية و النفسية بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ في المرحلة الثانوية، حيث تناولنا مجموعة من الفرضيات و لإثبات مدى صدقها قمنا بتوزيع إستبيان للتلاميذ الثانوي وبعده جمع الإحصاءات و تحليل النتائج توصلنا إلى تحقيق الفرضيات الجزئية بنسبة معتبرة . فالفرضية الأولى تخص كفاءة و دور الأستاذ ومدى تأثيره في تفعيل العلاقات النفسية و الإجتماعية بينه و بين التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم . والتي تحققت بنسبة كبيرة واما بالنسبة للفرضية الثانية تدور حول محتوى البرنامج المختار بعناية ومدى أثره في العلاقات النفسية و الإجتماعية بين الأستاذ و التلاميذ والتي تحققت أيضا أما الفرضية الثالثة فكانت تدور حول الوسائل البيداغوجية و مدى أثرها في تهيئة الوسط الجيد لإنشاء علاقات إجتماعية و نفسية بين الأستاذ و التلاميذ و التلاميذ فيما بينهم وكذلك تحققت هذا الأخير .

وبالتالي هذا يعني تحقق الفرضية العامة حيث لخصنا أن النشاط البدني الرياضي بتعدد ألوانه، يعد أحد الأشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان، و أكثر فعالية و تنظيما لما يعيه من أدوار هامة و مميزة في حياة الفرد عبر حضارته المتعاقبة.

فهو الوسيلة المثلى لخلق علاقة إيجابية بين الأطراف المشاركة فيه ، الأستاذ و التلاميذ وهذا من الناحية النفسية الاجتماعية ، و باعتبار الأستاذ أحد أهم الركائز للعملية التربوية والذي ينفرد عن غيره في أنه لا يهدف فقط إلى تلقين المعارف فحسب ، بل يتعدى ذلك لتطور المهارات الحركية ، و كيفية الحفاظ على الصحة و توجيه التلاميذ نفسيا و اجتماعيا و ذلك بمراعاة مراحل نمو التلاميذ و تطورهم ، لكون أن أول أداة أو جهاز يوظفه الأستاذ من الدرس هو التلميذ ، إن صح التعبير، و من ثم وجب على الأستاذ معرفة الخصائص النفسية و الاجتماعية لهذا الجهاز الحساس و إمكانية تحقيق الإندماج الإجتماعي و التوافق النفسي له فبينت لنا النتائج أن ممارسة النشاط البدني الرياضي له أهمية بالغة في حياة المراهق أنه يكسبه الجسم السليم و المزاج المتميز و الشخصية السوية و الخصال الحميدة و الأخلاق السامية كالصبر، الشجاعة ، التعاون ، و الإعتماد على النفس ، التنافس النبيل، إستغلال أوقات الفراغ و التنظيم ... الخ.

والتخلص من العقد النفسية و العادات السيئة كالأنانية و الإنطواء ، الخجل ، القلق و تبعده عن المشاكل الإجتماعية كالإنحراف ، و العزلة و يبقى الوصول إلى هذه الغايات النبيلة مرهون بعدة عوامل هي : المؤسسة ، الأسرة ، الإمكانيات اللازمة، المربي الكفاء.

قائمة

المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع

- 2 - اتناسيوس,عزيز حناداود, زكرياء زكي.
- 3 - الحكيم,زينب علي عمر, غادة جلال عبد .طرق تدريس التربية الرياضية .القاهرة: دارالفكرالعربي , الطبعة الأولى. 2008 ,
- 4 - الشاطي ,محمود عوض بسيوني, فيصل ياسين .نظريات وطرق التربية البدنية .الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية, بدون طبعه.1992 ,
- 5 - الفيتوري ,يعقوب موسى ضمامة, على عبد الجليل .مذكرة علم النفس الرياضي, مكتبة اعداد المعلمين, شعبة التربية الرياضية, الصف الخامس .معاهد معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الأساسي.1987-1988 ,
- 6 - المجيد ,صالح عبد العزيز, عبد العزيز عبد .التربية وطرق التدريس .مصر: دارالمعارف, الطبعة الأولى. 1984 ,
- 7 - باهي ,إخلاص محمد عبد الحفيظ, مصطفى حسين.
- 8 - تركي ,رابح .أصول التربية والتعليم .المؤسسة الوطنية للكتاب, ديوان المطبوعات الجامعية.1990 ,
- 9 - جلون ,أمين محمود عبد الفتاح عنان, أنور الخولي , عدنان درويش .التربية الرياضية و المدرسية . القاهرة: دار الفكر العربي, الطبعة الرابعة.
- 10 - حسين ,كريم عكلة .الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع .بغداد: دار الرسالة .1985 ,
- 11 - .الاتجاهات النفسية للفرد والمجتمع .بغداد: دار الرسالة بغداد.1985 ,
- 12 - حميد ,فرج أحمد, بويحيرة فريد, عالم .الآثار النفسية والاجتماعية في العلاقات بين أستاذ التلابية البدنية و الرياضية و التلاميذ فيما بينهم.2018-2019 .
- 13 - دائرة المعارف البسيكولوجية, كيف تكسب المال تغلب على القلق .بيروت: دار صادر.

14 -كانثور ,تثبيال .المعلم ومشكلات التعليم والتعلم .مصر :ترجمة حسن الفقهي ،الطبعة الأولى، دار المعارف.1972 ,

15 محمد ,محمد سعد زغلول، مصطفى السايح .تكنولوجيا اعداد وتأهيل معلم التربية الرياضية . الاسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة و النشر، الطبعة الثانية .2004 ,

16 نصيف ,عبد اللطيف .الخطة الحديثة في التربية البدنية والرياضية .بغداد :مطبعة الميناء، بدون طبعة.1981 ,

الملاحقة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عبد الحميد ابن باديس - مستغانم -

معهد التربية البدنية والرياضية

قسم التدريب الرياضي

التخصص: تحضير بدني

إستمارة إستبائية

في إطار إنجاز مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في التحضير النفسي بعنوان:

أثار العلاقة الاجتماعية والنفسية بين أستاذ التربية البدنية والرياضية والطالب الثانوي

لنا كل الشرف أن نضع بين أيديكم هذه الاستمارة، والتي نرجوا منكم الإجابة على الأسئلة بكل صراحة وشفافية ووضوح، لأن نتائج البحث تتوقف عليها، فإننا لن نأخذ إلا بعض الدقائق من وقتكم مع خالص الشكر والتقدير.

ملاحظة: الرجاء وضع علامة (x) أمام العبارات التي تراها صائبة ومناسبة حسب رأيك من أجل التوصل إلى نتائج دقيقة تفيد دراستنا.

تحت إشراف الدكتور:

من إعداد الطالب:

- حمزاوي حكيم

■ سيد أحمد عبد الهادي

السنة الجامعية: 2021/2020

<p>المحور الأول: العلاقة النفسية بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الطور الثانوي</p>
<p>س1. كيف تقيم معاملة الأستاذ لك أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية؟</p>
<p>س2. كيف هي علاقتك مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟</p>
<p>س3. هل تعتبر أن حصة التربية البدنية و الرياضية كمصدر للترويح عن النفس ؟</p>
<p>س4. هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التركيز و الاسترخاء أثناء الحصة؟</p>
<p>س5. هل تشعر بالثقة المتبادلة بينك و بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية ؟</p>
<p>س6. هل تشعر بأن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يستمع لإنشغالاتك و آرائك ؟</p>
<p>س7. هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية في حل مشاكلك النفسية ؟</p>
<p>س8. ما هي ردة فعل الأستاذ في حال قيامكم بهفوات و أخطاء أثناء الحصة ؟</p>
<p>المحور الثاني: العلاقة الاجتماعية بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و تلاميذ الطور الثانوي</p>
<p>س1. هل تربطك بأستاذ التربية البدنية و الرياضية علاقات إجتماعية مميزة ؟</p>
<p>س2. هل تتعاون مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية في صيرورة حصة التربية البدنية و الرياضية ؟</p>
<p>س3. هل يبادلك أستاذ التربية البدنية و الرياضية الإحترام ؟</p>
<p>س4. هل تتسم علاقتك مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالتسامح؟</p>
<p>س5. هل تتقبل انتقادات أستاذ التربية البدنية و الرياضية بصدق و رحب ؟</p>
<p>س6. هل ترى أن هناك فرق في معاملة الأستاذ للتلاميذ بين الجنسين ؟</p>
<p>س7. هل يساعدك أستاذ التربية البدنية و الرياضية في حل مشاكلك الإجتماعية؟</p>